استخدام كلمتي خلق وجعل في سورة الانعام
(دراسة تحليلية دلالية مقارنة)

البحث الجامعي

قدمته :

ليلية نورانية

(٠٢١١٠١٩٩)

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

٢٠٠٦

حضرة المحترم رئيس الجامعة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية وتعظيما نقدم لكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة :

الإسم : ليلية نورانية

رقم القيد : ٠٢١١٠١٩٩.

الموضوع : استخدام كلمتي خلق وجعل في سورة الأنعام

(دراسة تحليلية دلالية مقارنة)

قد نظرنا في ذلك حق النظر وأدخلنا فيه بعض التعديلات والتصحيحات اللازمة ليكون صالحا لوفاء بعض شروط المناقشة للحصول على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، ٩ أغسطس ٢٠٠٦م

المشرف الأول	المشرف الثاني
أحمد مبلغ الماجستير	توفيق الرحمن الماجستير
رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٥٣٤	رقم التوظيف: ١٥٠٣٢٧٢٦٢

لجنة المناقشة للحصول على درجة سرجانا

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة :

الإسم : ليلية نورانية

رقم القيد : ٠٢١١٠١٩٩

الموضوع : استخدام كلمتي خلق وجعل في سورة الانعام

(دراسة تحليلية دلالية مقارنة)

قد قررت اللجنة بنجاحها واستخقاقها على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأدبها، كلمية العلوم الإنسانية والثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

المناقشون :

١. رضوان الماجستير ( )

٢. الدكتوراندوس الحاج مرزوقي ( )

٣. أحمد مبلغ الماجستير ( )

تحريرا بمالانج، ٩ أغسطس ٢٠٠٦م

عميدة كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس دمياطي أحمد الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير استلام الرسالة العلمية

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الإسم : ليلية نورانية

رقم القيد : ٠٢١١٠١٩٩

الموضوع : استخدام كلمتي خلق وجعل في سورة الانعام
(دراسة تحليلية دلالية مقارنة)

لإتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وأدبها، كلمية العلوم الإنسانية والثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠٠٦- ٢٠٠٧.

تحريرا بمالانج، ٩ أغسطس ٢٠٠٦م

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

دمياطي أحمد الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الشعار

قال الله تعالى :

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَـٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (الأنعام : ١).

الإهداء

أقدم هذا البحث الجامعي إلى :

- والديّ أنيس صديعة ومحمد إحسان رحمهما الله
- أخويّ فارس الأرشاد وأغوس فرمان أسراري
- وأختيّ فائزة مستقيمة و عرشيّة عرفيّنة
- جميع أساتيذي وأستاذاتي جزاهم الله خير الجزاء
- صاحباتي حليمة، استوحيدة، ألفة، حكمة نجمة، نيلي، مفتاح، فطري، محفوظة، نيلى

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله الذي أنعم على المسلمين بنعمة الإيمان والإسلام. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيّدنا محمدا عبده ورسوله سيّد الأنام. اللهم صل وسلم على عبادك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

إن في كتابة البحث الجامعي لا تقوم الباحثة بنفسها إلا بهداية الله سبحانه وتعالى ومساعدة هؤلاء الذين يساعدونها. ووجب على الباحثة أن تقدم شكرها عليهم، وهم :

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغوا كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. فضيلة الدكتوراندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٣. فضيلة الحاج ولدانا وارغادياتا الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة أستاذ أحمد مبلغ الماجستير وأستاذ توفيق الرحمن الماجستير كمشرفين على إتمام كتابة البحث الجامعي، اللذين أشرفا الباحثة بجهدهما وصبرهما في كتابة هذا البحث.
٥. والداي المحترمان والمحبوبان، هما يربياني في حنانهما على التقدم لنيل الأمل والتفاؤل، جزاهما الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.
٦. أخواي وأختاي ، هم يشجعونني بكل جهد ويحثونني على نهاية كتابة هذا البحث الجامعي.

٧. جميع الأساتيذ والأستاذات في شعبة اللغة العربية وأدبها.

٨. صاحباتي فطري، محفوظة، نيلى، مسروحين. هن يرافقنني في الحزن والفرح.

٩. جميع أصدقائي وصديقاتي في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

عسى الله سبحانه وتعالى أن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الله الكريم وأن يجزيهم جزاء كثيرا، وأسأل الله بأن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا للباحثة ولسائر القارئين. آمين يارب العالمين.

مالانج، أغسطس ٢٠٠٦

الباحثة

ليلية نورانية

محتويات البحث

موضوع البحث ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

استلام عميد الكلية ..... د

الشعار ..... هـ

الإهداء ..... و

كلمة الشكر والتقدير ..... ز

محتويات البحث ..... ط

ملخص البحث ..... ل

الباب الأول: المقدمة

أ- خلفية البحث ١

ب- مشكلة البحث ٣

ج- تحديد البحث ٣

د- أهداف البحث ٤

هـ أهمية البحث ٤

و- طريقة البحث ٤

ز- هيكل البحث ٦

الباب الثانى: البحث النظرى

أ- تعريف علم الدلالة ٨

ب- المعنى: تعريفه وأنواعه ١٠

١. تعريف المعنى ١٠
٢. أنواع المعنى ١٣
ج- تغير المعنى ١٧
١. أشكال تغير المعنى ١٧
٢. أسباب تغير المعنى ١٩
د- الترادف ٢٣
١. تعريف الترادف ٢٣
٢. موقف اللغويين في الترادف ٢٣
٣. أسباب الترادف ٢٧
هـ التضاد ٢٨
١. تعريف التضاد ٢٨
٢. موقف اللغويين في التضاد ٢٩
٣. أسباب التضاد ٣٠
و- نظرية السياق ٣١
ز- معنى خلق وجعل معجميا ٣٤
١. معنى خلق معجميا ٣٤
٢. معنى جعل معجميا ٣٥
الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها
أ- لمحة سورة الأنعام ٣٧
ب- الآيات التي تتضمن كلمتي خلق وجعل في سورة الأنعام ٣٩
ج- معاني كلمتي خلق وجعل في سورة الأنعام ٤٣
١. معاني خلق في سورة الأنعام ٤٣

٢. معاني جعل في سورة الأنعام ٤٥
د- أوجه التوافق والتخالف بين كلمتي خلق وجعل في الاستخدام. ٥٥
١. التوافق بين كلمتي خلق وجعل في الاستخدام..... ٥٦
٢. التخالف بين كلمتي خلق وجعل في الاستخدام..... ٥٦
الباب الرابع: الإختتام
أ- الخلاصة ٥٩
ب- الاقتراحات ٦٠
المراجع ..... م
المرفقات ..... ع

"ملخص البحث"

ليلية نورانية، ٢٠٠٦، استخدام كلمتي "خلق" و"جعل" في سورة الانعام (دراسة تحليلية دلالية مقارنة)، بحث جامعي، شعبة اللغة العربية وأدبها في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت إشراف أحمد مبلغ الماجستير وتوفيق الرحمن الماجستير.

يهدف هذا البحث إلى معرفة الآيات التي تتضمن كلمتي "خلق" و"جعل" في سورة الأنعام، معرفة معاني كلمتي "خلق" و"جعل" في سورة الانعام، معرفة أوجه التوافق والتخالف بين كلمتي "خلق" و"جعل" في الاستخدام.

منهج هذا البحث هو المنهج الوصفي، وبيانات البحث هي كلمتي "خلق" و"جعل" في سورة الأنعام. ومصدر بياناتها هو القرآن الكريم والكتب التي تتعلق بعلم الدلالة والتفسير. أما طريقة جمع البيانات المستخدمة هي طريقة وثائقية. ولتحليل البيانات، قامت الباحثة تحليل المضمون بدراسة مقارنة.

اعتمادا على أهداف البحث فنتائج البحث تشير إلى أن الآيات التي تتضمن كلمة خلق سبع آيات، وهي : في الآية ١، ٢، ٧٣، ٩٤، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢. أما الآيات التي تتضمن كلمة جعل سبع عشرة آية، فهي : في الآية ١، ٦، ٩، ٢٥، ٣٩، ٩١، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠٧، ١١٢، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٦، ١٦٥. ومعاني "خلق" في سورة الأنعام اثنان، وهما: أوجد وأبدع. أما معاني "جعل" في سورة الأنعام احد عشر معنى، فهي : خلق، صيّر، أنشأ، أحدث، ألقي، أعطى، وضع، حكم، أقام، سمّى، بعث. وأوجه التوافق بين كلمتي "خلق" و"جعل" هو أنهما يستخدمان لبيان قدرة الله وسلطانه على المخلوق. أما أوجه التخالف بينهما فهي : أن "خلق" أخص من "جعل" في المعنى والاستخدام. وأن "خلق" يستخدم لشيء عظيم الواقعة، ولبيان قدرة الله في خلق كل شيء. أما "جعل" فيستخدم لبيان فوائد خلق الله ، قدرته تعالى في فعل كل ممكن أو تركه، ويستخدم أيضا لحكاية عمل الناس.

انطلاقا من نتائج البحث، فترجو الباحثة لتوجد بحوث أخرى في مبحث الترادف في آيات القرآن الكريم، ويمكن أن يكون البحث المستمر في الألفاظ المترادفة للقرآن الكريم فيما بعد.

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

إن القرآن معجز في كل نواحيه، سواء كان من ناحية اللغة وهي في حروفه وكلماته وعباراته وتراكيبه وأساليبه وغير ذلك. أو من ناحية بيان القرأن ومعانيه المضمونة في ألفاظه التي تكشف عن حقيقة الإنسان ورسالة نزوله في هذا العالم وغير ذلك. ومن مضمونات الآيات التي تبين في القرآن هي بيان عن قدرة الله في الخلق، وهو الخالق لجميع الموجودات وانفرد بايجادها، وما من شيء إلا هو خالقه والعالم به، وغنيّ عن كل شيء. وهذه صفة من صفات الله تعالى. لذا، قد وجدت كلمة خلق في كل سورة القرآن الكريم، وكذلك جعل.

ومن سور القرآن التي ذكرت آياتها عن قدرة الله هي سورة الأنعام. فهذه السورة مكية وهي مائة وخمس وستون آية نزلت بمكة جملة ليلا إلا قوله: وما قدروا الله حق قدره (٩١-٩٣) إلى آخر ثلاث آيات، وقوله: قل تعالوا، إلى قوله: لعلكم تتقون (١٥١-١٥٣). فهذه الست آيات مدنيات.[١]

قال العلماء : هذه السورة أصل محاجة المشركين وغيرهم من المبتدعين ومن كذب بالبعث والنشور....الخ.[٢] ولذلك، تتضمن سورة

---

[١]. أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي، تفسير البغوي، الجزء الثاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣، ص : ٦٨.

[٢]. أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، المجلد الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣، ص : ٢٤٧.

الأنعام على آيات عديدة تبين قدرة الله في كل شيء، حجة على المشركين والكفار بأنه لا قدرة لهم على البعث والنشور. ودلت عليه سورة الأنعام في أيات عديدة، منها قوله تعالى : الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور... الآية (سورة الأنعام : ١). والجعل هنا بمعنى صيّر.[٣]

بالنظر إلى موضع كلمتي خلق وجعل مجاورة في تلك الآية فتعرف الباحثة بأن كلمة "جعل" و "خلق" متقاربة المعنى ولكن بينهما خلاف في الاستخدام داخل التركيب. وهذا المظهر يدعو الباحثة إلى تحليل كلمتي خلق وجعل وأوجه التوافق والتخالف بينهما في الاستخدام. ولمعرفة الاختلاف بينهما تلزم الباحثة فهم معنى الكلمات، ولكن لا يمكن فهم معنى الكلمات بمجرد القراءة فحسب، حتى تتفكر الباحثة فيه وتكشفه من ناحية علم اللغة.

وكانت في علم اللغة علاقة المعنى، وهي علاقة دلالية وقعت بين وحدات اللغة بالأخرى. أما وحدة اللغة فهي إما أن تكون كلمة أو عبارة أو جملة. وفهم المعنى فى تركيب الجملة يحتاج إلى فهم الكلمة، لأن الكلمات قد تخرج من معانيها الأساسية عند ما اتصل بالكلمات الأخرى. وتتغير معانيها في الجملة بسبب العوامل التي تتعلق بها، مثل الزمن والمكان وموضوع التحدث. وهذا التغير في المعنى يحدث حسب السياق.

قال تعالى : وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً ....الأية. (الأنعام : ١٢١) والجعل هنا حسب السياق بمعنى أعطى، ولكنه في القطان،١٩٩٦، ص : ٥٣ يترجم بالمعنى الأساسي أي جعل. وهذا يدل على أن معاني جعل لم تتضح عند كثير من الناس. وهم يسمّون معاني خلق وجعل ذكر في القرآن الكريم

---

[٣]. المرجع السابق، ص : ٦٨.

ولم يعرفوا الفرق بينهما في استخدامهما مع أنهما تذكران ذكرا كثيرا في القرآن الكريم، ومعانيها متنوعة حسب السياق. هذه الحالة تسببهم إلى الوقوع في الخطاء عندما يترجمون آيات القرآن ويفسرونها والخطاء في استخدام كلمتي جعل وخلق.

انطلاقا من ذلك المظهر اندفعت الباحثة معرفة معاني خلق وجعل من وجه النظام الدلالى بالتعمق، ومعرفة بينهما في الاستخدام. فهذه هي من العوامل التي تدفع الباحثة لاختيار البحث تحت عنوان "استخدام كلمتي خلق وجعل في سورة الأنعام".

ب- مشكلة البحث

١. ما الآيات التي تتضمن كلمتي خلق وجعل في سورة الأنعام؟

٢. ما معاني كلمتي خلق وجعل في سورة الأنعام؟

٣. ما أوجه التوافق و التخالف بين كلمتي خلق وجعل في استخدامهما؟

ج- تحديد البحث

بالنسبة إلى موضوع البحث وهو استخدام كلمتي خلق وجعل في سورة الأنعام، فحددت الباحثة حول معاني كلمتي خلق وجعل من ناحية المعنى الأساسي والسياقي اللغوى، وأوجه التوافق والتخالف بينهما في الاستخدام فقط. وهذا، ليكون هذا البحث عميقا ودقيقا.

د- أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى :

١. معرفة الآيات التي تتضمن كلمتي خلق وجعل في سورة الأنعام.

٢. معرفة معاني كلمتي خلق وجعل في سورة الأنعام.

٣. معرفة أوجه التوافق والتخالف بين كلمتي خلق وجعل في استخدامهما.

ه- أهمية البحث

أهمية البحث في هذا البحث كما يلي :

١. للباحثة : ترقية معرفتها بعلوم اللغة العربية والتعمق فيها، خاصة لترقية فهم الباحثة في معاني كلمتي خلق وجعل أساسية كانت أم سياقية، وفهم أوجه التوافق والتخالف بينهما في الاستخدام.

٢. للقراء : زيادة لهم علما هاما وفهما عميقا، خاصة مساعدتهم في فهم معاني كلمتي خلق وجعل وفهم أوجه التوافق والتخالف بينهما في الاستخدام.

٣. للجامعة : زيادة المراجع في المكتبة الجامعة الاسلامية الحكومية بمالانج، خاصة في مراجع اللغة العربية.

و_ طريقة البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث دراسة مقارنة وهي تقوم على الموازنة بين الظواهر اللغوية في طائفة من الألسن للكشف عن أواصر القربى بينهما، كما في علم اللغة المقارن، أو للكشف عما بين الألسن من خصائص

مشتركة تؤدي إلى الكشف عن القوانين العامة للغة، كما يجري في علم اللغة العام.[٤] وكانت هذه الدراسة لمقارنة كلمتي خلق وجعل، سواء في المعنى أو الاستخدام.

١. مصدر البيانات

مصدر البيانات يتكون من مصدرين، وهما :

أ- المصدر الأساسي، هو ذات المعلومات و الحقائق الأصلية التي لم تناولها الأيدي و لم يجر اقتياسها من قبل، و لم يقم أحد تفسيرها أو شرحها، أو تدوينها بالنقل. وهو القرآن الكريم.[٥]

ب- المصدر الثانوي، هو الذي يتناول المعلومات في المصدر الأساسي بالشرح والتحليل والتفسير والتعليق حيث تساهم في توضيح المعلومات الأساسي وفي الإضافة له. وهو الكتب التي تتعلق بهذا البحث.[٦]

٢. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية يعني تبحث عن البيانات كانت كتابة أو ملحوظة أو تسجيلة أو جريدة أو مجلة وغير ذلك.[٧] والمراحل في هذا البحث هي :

أ- قراءة آيات القرآن

ب- جمع الآيات التي تتضمن كلمتي خلق وجعل في سورة الأنعام.

---

[٤]. توفق محمد شاهين، علم اللغة العام، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٨٠، ص : ٢٤.

[٥]. مناهج البحث، الشعبة الدبلوم العام، الفصل الأول، المملكة العربية السعودية، بدون السنة، ص : ١٨٤.

[٦]. المرجع السابق، ص : ١٨٥.

[٧]. مترجم من Arikunto، *Prosedur Penelitian*، Rineka cipta، Jakarta، ١٩٩٦، ص : ٢٣٦.

ج- بحث آراء المفسرين عن كلمتي خلق وجعل فيها.

د- وصفت الباحثة عن أوجه التوافق والتخالف بين كلمتي خلق وجعل في استخدامهما.

٣. تحليل البيانات

لتحليل البيانات استخدمت الباحثة في هذا البحث العلمي تحليل المضمون بمنهج وصفي لوصف المظاهر اللغوية بغير محاولة إيجاد العلل والأسباب. أي أنه يقتصر على عرض الاستعمال اللغوي لدي مجموعة معينة في زمن ومكان معين.[٨] أما تحليل المضمون عند كابلان فهو العد الإحصائي للمعاني التي تتضمنها المادة الأساسية.[٩]

ز _ هيكل البحث

قسمت الباحثة في هذا البحث أربعة أبواب، وهي :

الباب الأول : مقدمة. تحتوي على خلفية البحث، مشكلة البحث، تحديد البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، طريقة البحث، هيكل البحث.

الباب الثاني : البحث النظري. يحتوي على تعريف علم الدلالة، مفهوم المعنى، أنواع المعنى، أشكال تغير المعنى، أسباب تغير المعنى،

---

[٨]. توفق محمد شاهين، المرجع السابق، ص : ٢٣.

[٩]. أحمد أوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث، الشركة المغربية للطباعة والنشر، الرباط، ١٩٩٣، ص: ١١.

الترادف، التضاد، نظرية السياق، معانى كلمتي خلق وجعل معجميا.

الباب الثالث : تحليل البحث. يحتوي على مجموعة الآيات التي تتضمن على كلمتي خلق وجعل ومعانيهما في سورة الأنعام، تحليل معاني كلمتي خلق وجعل في سورة الأنعام، تحليل أوجه التوافق والتخالف بين كلمتي خلق وجعل في استخدامهما.

الباب الرابع : الاختتام. يحتوي على الخلاصة والاقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

أ- تعريف علم الدلالة

الدلالة مصدر دل، وهو من مدة "دلل" التي تدل فيما تدل على الإرشاد.إلى الشيء والتعريف به ومن ذلك (دله عليه يدل على طريق، أي سدده إليه). أما الدلالة في اصطلاح العربي القديم كما عرفها الشريف الجرجاني (٧٤٠-٨١٦ هـ) "هي كون الشيء بحالة، يلزم من العلم به، العلم بشيء أخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول". وهذا معنى عام لكل رمز إذا علم، كان دالا على شيء أخر، ثم ينتقل بالدلالة من هذا المعنى العام إلى معنى خاص بالألفاظ باعتبارها من الرمز الدالة فيقول : "والدلالة اللفظية الوضعية : هي كون اللفظ بحيث متى أطلق أو تخيل، فهم منه معناه للعلم بوضعه، وهي المنقسمة إلى المطابقة والتضمن والالتزام، لأن اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة، وعلى جزئه بالتضمن وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام، كالإنسان فإنه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة، وعلى جزئه بالتضمن، وعلى قابل العلم بالالتزام.[١٠]

وكان علم الدلالة مرتبطا بعلوم البلاغة في الثقافة العربية القديمة و لم ينفصل عنها إلا بعد أن تبلور مصطلح علم الدلالة في صورته الفرنسية Semantique لدى اللغوي الفرنسي بريال Breal في أواخر القرن التاسع عشر ١٨٨٣ م، ليميز دراسته هذه عن غيرها من الدراسات اللغوية وليعبر به

---

[١٠]. الجرجاني في فريض عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٩، ص : ١١.

عن فرع من فروع علم اللغة العام وهو "علم الدلالة " ليقابل "علم الصوتية" الذي يعني بالدراسة الأصوات اللغوية.[١١]

علم الدلالة أو علم المعنى، أو علم السيمانتيك، فرع من فروع الدراسات التي تناولها بالبحث أنواع من العلماء وتختلف موضوعاتهم كالفلاسفة، واللغويين، وعلماء النفس، والأنتوبولوجيا، والأدباء، والفنانيين، والاقتصاديين، وعلماء الدراسات الطبيعية. ولهذا كان اسم هذا العلم محال خلاف في اللغات المختلفة، حتى إن من الاسماء التي لا تزال تجري على أقلام بعض الكتاب في هذا العلم : semasiology, semantics، semology sematology ويجري نفس الخلاف في الاصطلاحات التي تطلق على بعض الأفكار الداخلة في نطاق هذا العلم.[١٢]

وأطلقت عليه عدة اسماء في اللغة الإنجليزية أشهر الآن Semantics أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة أو علم المعنى. ويعرفه بعضهم بأن علم الدلالة هو دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الزمن حتى يكون قادرا على حمل المعنى.[١٣]

وواضح من هذا التعريف أن علم الدلالة يهتم بدلالة الرمز اللغوي، سواء أكان رمزا مفردا أى كلمة مفردة مثل كلمة نجم التي تدل على النجم الظاهر في السماء وعلى النبات في الأرض، أم كان رمزا مركبا، مثل

---

[١١]. فايز الداية، علم الدلالة العربية النظرية والتطبيق، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٩٩٦، ص : ٦.

[١٢]. تمام الحسان، مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠، ٢٤٠.

[١٣]. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٨، ص : ١١.

التعبيرات الاصطلاحية Idoms ، كبيت المال، ومجلس الشعب وخضراء الدمن للمرأة الحسناء في منبت السوء.[١٤]

ب- المعنى : تعريفه وأنواعه

١. تعريف المعنى

ذكر Fisher أن المعنى صيغة مجردة تجذب اهتمام اللغويين في دراستهم منذ ألفي سنة الماضية.[١٥] والمعنى عند Devito لا يأتي من موضع الكلمة ولكنه يأتي من نفس الإنسان. لذا، المعنى الذي يفهمه السامع من كلام المتكلم قد يكون مختلفا بمقصود المتكلم.[١٦]

قد اختلف العلماء في تعريف المعنى لغة كان أو اصطلاحا. وستقدم الباحثة تعريفات المعنى لغة واصطلاحا عند بعض علماء اللغة. وهي:

أ- المعنى في اللغة

جاء في اللسان :[١٧] (ومعنى كل شيء : محنته وحاله التي يصير إليها أمره، وروي الأزهرى عن أحمد بن يحيى قال :[١٨] المعنى والتفسير والتأويل واحد، وعينت بالقول كذا : أردت. ومعنى كل كلام ومعناته ومعنيته : مقصده). وفي تاج العروس قال الفاربي : ومعنى الشيء وفحواه ومقتضاه ومضمونه كله ما يدل عليه اللفظ... ويجمع المعنى على المعاني وينسب إليه

---

[١٤]. فريد عوض حيدر، المرجع السابق، ص : ١٤.

[١٥]. مترجم من fisher في Alex Sobur ، *Analisis Teks Media* ، PT. Remaja Rosda Karya ، Bandung، ٢٠٠١ ص : ١٩.

[١٦]. Devito في نفس المرجع، ص : ١٩.

[١٧]. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظر، في فريد عوض حيدر، المرجع السابق، ص : ١٦.

[١٨]. أحمد بن يحيى في نفس المرجع، ص : ١٦.

فيقال المعنوي، وهو ما لا يكون اللسان فيه حظ، إنما هو معنى يعرف بالقلب.[١٩]

مما سبق يبين أن المعنى في اللغة يدل على ما يأتي :

١. المراد من الكلام والقصد منه.

٢. مضمون الكلام وما يقتضيه من الدلالة.

٣. أن المعنى خفي يدرك بالقلب أو العقل، أنه شيئ غير اللفظ لأن اللسان ليس له فيه حظ.

ب- المعنى في الاصطلاح

١. المعنى في الاصطلاح العربي.

أورد الزبيدي عن المناوي " أن المعاني هي الصور الذهنية من حيث وضع بإزائها الألفاظ ". ثم يجعل لهذه الصور الذهنية أسماء اصطلاحية تطلق عليها، بحسب مراتب حصولها فيقول : " والصورة الحاصلة من حيث إنها تقصد باللفظ تسمى المعنى، ومن حيث حصولها من اللفظ في العقل تسمى مفهوما، ومن حيث إنها مقولة في جواب ما هو؟ تسمى ماهية، ومن حيث ثبوتها في الخارج تسمى حقيقة، ومن حيث امتيازها عن الأعيان تسمى هوية.[٢٠]

---

[١٩]. الفارابي في نفس المرجع، ص : ١٦.

[٢٠]. المانوي في نفس المرجع، ص : ١٧.

٢. المعنى في الاصطلاح الغربي.

أ- المعنى عند أولمان هو العلاقة المبادلة بين اللفظ والمدلول، تلك العلاقة التي تمكن أحدهما من استدعاء الأخر.[٢١]

ب- المعنى عند بلومفليد - وهو رائد البحث اللغوي الحديث في أمريكا- هو مجموع الحوادث السابقة للكلام والتالية له، أى أنه يتكون من الأشياء الهامة التي يتعلق بها الكلام من الأحداث العملية.[٢٢]

ج- المعنى عند فيرث - مؤسس المدرسة الاجتماعية الايجليزية - هو مجموعة الخصائص والمميزات اللغوية للكلمة أو العبارة أو الجملة. وهذا يعني أن المعنى عنده " كل مركب من مجموعة الوظائف اللغوية، وأهم عناصر هذا الكل هو الوظيفة الصوتية، ثم المرفولوجية والنحوية والقاموسية والوظيفية الدلالية لسياق الحال (Context of situation).[٢٣]

نظرا إلى آراء اللغويين الثلاثة السابقة وجدنا التوافق والتخالف بينهم في تحديد تعريف المعنى، فالتوافق بينهم هو أن المعنى من نتيجة علاقة اللغة والعالم الخارجي. أما التخالف بينهم فهو يوجد في تحديد العالم الخارجي. فالعالم الخارجي عند أولمان هو المدلول، وعند بلومفليد هو الحوادث السابقة للكلام والتالية له، أما عند فيرث فهو سياق الحال.

لذا، فالمعنى هو علاقة بين اللغة والعالم الخارجي التي اتفق بها مستخدمو اللغة حتى يفهمها غيرهم. وتوجد فيه العناصر الثلاثة المشتملة، وهي :

---

[٢١]. أولمان في نفس المرجع، ص : ١٩.

[٢٢]. بلومفليد في نفس المرجع، ص : ١٩.

[٢٣]. فيرث في نفس المرجع، ص : ١٩-٢٠.

١. المعنى من نتيجة علاقة اللغة والعالم الخارجي.

٢. تقرير العلاقة يحدث من موافقة مستخدم اللغة.

٣. المعنى يستخدم لاتصال المعلومات حتى يفهم بينهم.

٢. أنواع المعنى

قبل أن تحدد معاني الكلمات فلا بد من ملاحظة أنواع المعنى، رغم اختلف العلماء في حصرها. سيأتي تقسيم المعنى كما يوجد في كتب السيمنتيكي صنفها علماء اللغة، منها : *Bloomfield*(١٩٩٣)، *Palmer* (١٩٧٦)، *Verhar*(١٩٨١)، *Ulman* (١٩٦٢).

وأنواع المعنى عند علماء اللغة تنحصر إلى اثنا عشر أنواع، وهي :[٢٤]

١. المعنى الضيق (*Narrowed meaning*): المعنى الذي أضيق من جميع القول. فالمعنى الذي أوسع في الأول سيكون أضيق إذا يوجد فيه التحديد. مثل كلمة أخ سيكون معناه ضيقا إذا قيل أخ شقيق أو أخ الأم أو أخ الأب.

٢. المعنى الواسع (*Widened meaning*): المعنى المحتمل في الكلمة أوسع مما يظن. مثل كلمة أخ، وهي لا يقال لأخ شقيق فقط بل لمن لا يعرف ولصديقة أيضا.

٣. المعنى الإدراكي (*Cognitive meaning*) : المعنى الحقيق أو المعنى البسيط وهو المعنى الذي يدل على علاقة الفكرة وعالم الحقيق. مثل كلمة العين بمعنى أحد أعضاء البدن.

---

[٢٤]. مترجم من Djajasudarma، *Semantik ٢ Pengantar Ke Arah Ilmu Makna*، PT Rafika Aditama، Bandung، ١٩٩٩، ص : ٦-١٦.

٤. المعنى الثانوي (*Conotation meaning*): المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص.[٢٥] هذا المعنى يؤثر من مشاعر الناس على ما يسمع ويقال. مثل قولك لأخر : "خترير" فله معنى مختلف حسب شعور السامع.

٥. المعنى الإشاري (*Referention meaning*): المعنى الذي له صلة مباشرة بالحقيقة الواقع، وهذا المعنى يسمى بالمعنى الإدراكي. مثل قولك "كرسي"، قيفكر السامع في شكله ومادته وما يتعلق بذلك الحال.

٦. المعنى البنائى (*Construction meaning*): المعنى الذي يوجد في التركيب. مثل ضمير متكلم واحد في قولك : هذه أمي، أنا أجلس جانب أمي.

٧. المعنى المعجمي و المعنى النحوي (*Lexical and grammatical meaning*): المعنى المعجمي هو المعنى الذي يوجد في المعجم، ومثل كلمة "العين" في قولك : أنظر بالعين. أما المعنى النحوي هو المعنى الذي يتكون من العلاقات بين الوحدة اللغوية مثل المورفيمات والكلمات والجمل، مثل كلمة "العين" : فلان يصطاد السمك بعين السمك.

٨. المعنى التصوري (*Ideational meaning*): المعنى الذي يظهر بسبب استعمال اللفظ المقترحة أو المعنى الإدراكي. مثل كلمة الديموقراطية، لها معنيان في اصطلاح السياسة،الأول : كل المجتمع يشتركون أمور السياسة بوسيلة وكلائهم، والثاني : فكرة تفضل مساوة الحق والواجب على كل المجتمع.

---

[٢٥]. أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص : ٣٧.

٩. المعنى النسبي (*Propositional meaning*): المعنى الذي يوجد حين تحديد معلومات الأشياء. مثل كلمة "طلع" في قولك : طلعت الشمس من المشرق.

١٠. المعنى المركزي (*Central meaning*): المعنى الذي يملكه كل اللفظ وكان جزأ أساسيا في القول. مثل كلمة امراة : هي إنسان، بالغة، ضد الرجل.

١١. المعنى التعبير (*Idiomatic meaning*): معنى المعجم الذي يتكون من الكلمات، ومن تكوينه قد يكون على معنى مختلف، وإنما المعنى أن تنبأ من معنى عناصرها، إما معجمية أو نحوية. مثل كلمتي رغب عن ورغب في، قيل : رغبت عنك، ورغبت في طلب العلم.

١٢. *Pictorial meaning*: معنى الكلمة الذي يتعلق بشعور السامع والقارئ. مثل قولك على شيء مستقدر أمام من أكل، فالسامع سيقف من أكله.

بجانب أنواع المعنى السابقة لا يزال هناك المعنى الآخر الذي ينحصر إلى خمسة أنواع، كما ميز أحمد مختار عمر في كتابه علم الدلالة، منها :[٢٦]

١. المعنى الأساسي أو الأولي أو المركزي ويسمى أحيانا بالمعنى التصوري أو المفهومي أو الإدراكي. وهذا المعنى هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي، والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار. ومن الشرط لاعتبار المتكلمين بلغة معينة أن يكونوا متقاسمين للمعنى الأساسي. ويملك هذا النوع من المعنى تنظيما مركبا راقيا من نوع يمكن مقارنته بالتنظيمات المشابهة على المستويات الفونولوجية والنحوية. مثل كلمة امرأة ، يتحدد معناها الأساسي بثلاثة ملامح هي : إنسان، ذكر، بالغ.

---

[٢٦]. أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص : ٣٢- ٤٠.

٢. المعنى الإضافي أو العرضي أو الثانوي أو التضمني : هو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص. وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول، وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة. مثل كلمة "يهودي" وهي تملك معنى أساسيا وهو الشخص الذي ينتمي إلى الديانة اليهودية، فهي تملك معاني إضافية في أذهان الناس تتمثل في الطمع والبخل والمكر والخديعة.

٣. المعنى الأسلوبي. وهو من نوع المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها. ومثل هذا يمكن أن يقال عن الكلمات التي تدل على معنى الأبوة وتعكس الطبقة التي تنتمي إليها المتكلم، مثل :

داد : في لغة الأرستقراطيين والمتفرنجين.

الوالد — والدي : أدبي فصيح.

بابا — بابي : عامي راق.

أبويا — أبا : عامي مبتذل.

٢. المعنى النفسي. وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. فهو بذلك معنى فردي ذاتي. وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جميعا. وهو كثرة الاستخدام في الشعر، مثل كلمة التشبيه في قولك : وجهك كالقمر.

٣. المعنى الإيحائي. وهو من نوع المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحاء نظرا لشفافيتها، وقد حصر أولمان تأثيرات هذا النوع من المعنى في الثلاثة، وهي :

أ- التأثير الصوتي، ومثل ذلك : الببغاء، يقال بالببغاء لأن صوته ghok-ghok .

ب- التأثير الصرفي، ومثل ذلك كلمة منحوتة، وهي صهصلق (من صهل و صلق) وبحتر (من بتر وحتر)

ج- التأثير الدلالي، ويتعلق بالكلمات المجاوية أو المؤسسة على المجاز أو أي صورة كلامية معبرة. مثل كلمة راضية في قول الله : فَهُوَ فِيْ عِيْشَةٍ رَاضِيَةٍ (القارعة : ٧). راضية أي مرضية.

ج- تغير المعنى

١. أشكال تغير المعنى

إن اللغة متطورة بنمو أفكار الناس. والتطور في اللغة يؤدي إلى تطور المعنى الذي يحتوي على تغير المعنى، وفيه أشكال وأسباب. قبل أن نعرف أسباب تغير المعنى في الكلمة فيلزم علينا أن نعرف أشكاله، وهي :

أ- توسع المعنى.

يقع توسيع المعنى أو امتداده عند ما يحدث الانتقال من معنى خاص إلى معنى عام. وكان الدكتور إبراهيم أنيس يرى أن تعميم الدلالات أقل شيوعا في اللغات من تخصيصها، وأقل أثرا في تطور الدلالات وتغيرها.[٢٧] وتوسيع المعنى أن يصبح عدد ما تشير إليه الكلمة أكثر من السابق، أو يصبح مجال

---

[٢٧] . إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصر، القاهرة، ١٩٧٢، ص : ١٥٤.

استعمالها أوسع من قبل. ومن أمثلة ذلك إطلاق الطفل كلمة "تفاحة" على كل الأشياء المستديرة التي تشبهها في الشكل، مثل البرتقال وثقالة الورق وغير ذلك.[٢٨]

ب- تضييق المعنى.

ويعد تضييق المعنى – وسماه إبراهيم أنيس تخصيص المعنى– إتجاها عكس السابق. ويعنى ذلك تحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي أو تضييق مجالها. وعرف بعضهم بأنه تحديد معاني الكلمات وتقليلها. ومثل ذلك في لهجات الخطاب تخصصت كلمة "الطهارة" وأصبحت بمعنى الختان، وتخصصت كلمة "الحريم" فبعد أن كانت تطلق على كل محرم لا يمس، أصبحت الآن تطلق على النساء.[٢٩]

ج- نقل المعنى.

يقول فندريس في تحديد المراد بنقل المعنى : يكون الانتقال عند ما يتعادل المعنيان أو إذا كان لا يختلفان من جهة العموم والخصوص (كما في حالة انتقال الكلمة من المحل إلى الحال أو من المسبب إلى السبب أو من العلاقة الدالة إلى الشيء المدلول عليه...الخ أو العكس)... وانتقال المعنى يتضمن طرائق شتى (الاستعارة-إطلاق البعض على الكل-المجاز المرسل-بوجه عام...). مثل ذلك تعبير عن أحد أعضاء البدن باسم عضو آخر مثل استخدام كلمة صدر أو نحر (وفي بعض اللغات : معدة) بدلا من ثدي.[٣٠]

---

[٢٨]. أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص : ٢٤٤.

[٢٩]. إبراهيم أنيس في نفس المرجع، ص : ٢٤٥.

[٣٠]. فندريس في نفس المرجع، ص : ٢٤٧.

د- المبالغة.

اعتبر أولمان المبالغة من أشكال تغير المعنى وعدها مسؤولة عن تلك الشعارات المذهبية والاصطلاحات الخادعة التي تستغلها أجهزة الدعاية أسوأ استغلال حتى إنها لا تلبث أن تؤدي إلى عكس المقصود منها، كما في نحو قولك : هو سعيد بشكل مخيف، ورائع بكل بساطة.[٣١]

٢.أسباب تغير المعنى

كما تقدم أن تطور المعنى يحتوي على تغير المعنى ضيقا كان أو واسعا أو انتقالا أو مبالغة. وكان هناك عوامل تسبب إلى تغير المعنى، وهي :[٣٢]

أ- ظهور الحاجة

حينما يملك المجتمع اللغوي فكرة أوشيئا يريد أن يتحدث عنه فإنه يمثله بمجموعة من الأصوات في مفردات أو معجم اللغة. وقد يكون هذا التمثيل عن طريق الاقتراض (حينما يؤخذ الشيء من مصدر خارجي)، وقد يكون عن طريق صك لفظ جديد Coining (عملة معدنية) عن طريقة كلمات هذه اللغة. ويحدث الأخير كثيرا بالنسبة للمسميات التجارية التي توضع عادة دون نظر لأصلها أو اشتقاقها، وإنما باعتبار سهولة تذكرها وحسن جاذبيتها.

ب- التطور الاجتماعي والثقافي.

فقد يدخل هذا السبب أي التطور الاجتماعي والثقافي في السبب السابق أي ظهور الحاجة، ولكنه لأهميته أفرده الكثيرون بالذكر، ويظهر هذا السبب في عدة صور :

---

[٣١]. أولمان في نفس المرجع، ص : ٢٤٩.

[٣٢]. نفس المرجع، ص : ٢٤١ - ٢٣٧.

١. فقد يكون في شكل الانتقال من الدلالات الحسية إلى الدلالات التجريدية نتيجة لتطور العقل الإنسانى ورقية. ومن ذلك تبادل الأسماء على عمليات الحواس، مثل تعبير الأصم بأعمى الأذنين.

٢. وقد يكون في شكل اتفاق مجموعة فرعية ذات ثقافية مختلقة على استخدام ألفاظ معينة في دلالات تحددها تتماشى مع الأشياء والتجارب والمفاهم الملائمة لمهنها أوثقافتها، وقد يؤدي هذا إلى نشوء لغة خاص. قد حدث مثل هذا بالنسبة للكلمات الدينية كالصلاة والوضوء وغير ذلك.

٣. وقد يكون في شكل استمرار استخدام اللفظ ذي المدلول القديم وإطلاقه على مدلول حديث للاحساس باستمرار الوظيفة رغم الاختلاف في شكل. ومثل ذلك كلمة "سفينة" لم تتغير صيغتها بشكل يكاد يذكر منذ العهد الأنجلوسكسوني، ومع ذلك فإن السفن الحالية تختلف عن السفن التي كان يبحر عليها قراصنة الشمال من عدة وجوه كالحجم والتركيب والشكل الخواص الفنية.

ج- المشاعر العاطفية والنفسية

تحظر اللغات استعمال بعض الكلمات لما لها من ايحاءات مكروهة، أو دلالتها الصريحة على ما يستقبح ذكره، وهو ما يعرف بالامساس، ولا يؤدي الامساس إلى تغيير المعنى، ولكن يحدث كثيرا أن المصطلح البديل يكون له معنى قديم، مما يؤدي إلى تغيير دلالة اللفظ. فكأن الامساس يؤدي إلى التحايل في التعبير أو ما يسمى بالتلطف، وهو في حقيقته إبدال الكلمة الحادة بكلمة

أقل حدة وأكثر قبولا، وهذه التلطف هو السبب في تغيير المعنى. مثل كلمة الكنيف صار دورة المياه، والتواليت والحمام.

د- الانحراف اللغوي

قد ينحرف مستعمل الكلمة بالكلمة عن معناها إلى معنى قريب أومشابه له فيعد من باب المجاز، ويلقى قبولا من أبناء اللغة بسهولة. وسنتناول المجاز في عنوان مستقل. وقد يكون الانحراف نتيجة سوء الفهم أو الالتباس أو الغموض، وحينئذ يتصدى له اللغويون بالتقويم والتصويب، وغالبا أو ما يكون محل رفض منهم، حتى لو قبلته الجماعة اللغوية وجرى على ألسنتهم. ومثل ذلك الطفل يطلق كلمة "تفاحة" على كل الأشياء المستديرة التي تشبهها في الشكل، مثل البرتقال وثقالة الورق وغير ذلك.

هـ- الانتقال المجازي

وعادة ما يتم بدون قصد، وبهدف سد فجوة معجمية، ويميز استعمال المجازي من الحقيقي للكلمة عنصر النفي لموجود في كل مجازي حي. وذلك كقولنا : رجل الكرسي ليست رجلا، وعين الإبرة ليست عينا. وعنصر النفي هذا هو الذي يمكن من توجيه أسئلة ملغزة نحو :

ما الذي له لسان ولا يمكن أن يتكلم؟

ما الذي عين ولا يمكن أن يرى؟

ما الذي له أسنان ولكنه لا يعض؟

و- الابتداع

ويعد الابتداع *Innovation* أو الخلق *Creativity* من الأسباب الواعية لتغير المعنى، وكثيرا ما يقوم به أحد صنفين من الناس :[٣٣]

---

[٣٣]. نفس المرجع، ص : ٢٤٢.

١. الموهوبون من أصحاب المهارة في الكلام كالشعراء والأدباء وحاجة الأديب إلى توضيح الدلالة أوتقويم أثرها في الذهن هي التي تحمله على الالتجاء إلى الإبتداع. ومثل ذلك كلمة البحر في قولك : رأيت بحرا في الكلية يلقى المحاضرة.

٢. المجامع اللغوية والهيئات العلمية حين تحتاج إلى استخدام لفظ ما للتعبير عن فكرة أو مفهوم معين، وبهذا تعطي الكلمة معنى جديدا يبدأ أول الأمر اصطلاحيا، ثم قد يخرج إلى دائرة المجتمع فيغزو اللغة المشتركة كذلك. ومثال ذلك كلمة *root* التي تختلف معناها بحسب مهنة المتكلم أهو مزارع أم عالم رياضيات أم لغوي.

وفي جانب ذلك كانت هناك عوامل أخرى تنحصر إلى نوعين، وهما:

١. العامل اللغوي الذي يتعلق بفونولوجي ومورفولوجي وسينتك. مثل كلمة "أَمَلٌ" بالهمزة و "عَمَلٌ" بالعين، لهما معنيان مختلفان.

٢. العامل غير اللغوي. وهو يحتوي على إجتماعية والثقافية وغير ذلك كما تقدم.[٣٤]

---

[٣٤]. Kelompok Studi Bahasa dan Sastra Arab ، *Kebahasaan III Semantik*, Malang YA٣، ١٩٩٢، ص : ١٣.

د- الترادف

١. تعريفه

الترادف في اللغة مصدر ترادف يدل على الحدث دون الدلالة على الزمان، ويدل بصيغته الصرفية على المفاعلة بين طرفين (وهما اللفظان اللذان يتعاوران موقعا سياقيا ودلالة).[٣٥] وهو ما اختلف لفظه واتفق معناه أو هو اطلاق عدة كلمات على مدلول واحد.[٣٦]

أما تعريف الترادف في اصطلاح كثير، وهو عبارة عن وجود كلمة أو أكثر لها دلالة واحدة، أى أن الكلمات هنا متعددة، والمعنى غير متعدد. وقد عرف بعض القدماء الترادف بقولهم : هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد،[٣٧] أو الترادف هو أن تتماثل كلمتان أو أكثر في المعنى وتدعيان مترادفتين وتكون الواحدة منهما مرادفة للأخرى. وأفضل معيار للترادف هو التبادل، فإذا حلت كلمة محل أخرى في جملة ما دون تغيير في المعنى كانت الكلمتان مترادفتين. مثلا هذا والدي = هذا أبي.[٣٨]

٢.موقف اللغويين في الترادف

ومن الملاحظ أن اللغويين قد اختلفوا في وجود الترادف. وقد انقسموا إلى فريقين :

---

[٣٥]. فريد عوض حيدر، المرجع السابق، ص :١١٨.

[٣٦]. أميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار الثقافة الإسلامية، بيروت، بدون السنة، ص : ١٧٣.

[٣٧]. حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، ١٩٩٦، ص : ١٦٧.

[٣٨]. محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، أردن، ١٩٩٣، ص : ١٢٩.

١. المثبتون

يرى المثبتون أن وجود الترادف ضروري لكثرة الوسائل إلى الإخبار عما في النفس، فإنه ربما نسي أحد اللفظين أو عسر عليه النطق به، فوجود المترادفات يعين على بيان القصْد. كذلك احتج المثبتون بأن الترادف واقع لاحتياج أهل اللغة إلى الشرح والتفسير. فلو كان لكل لفظة معنى غير معنى الأخرى لما أمكن أن تعبر عن شيء بغير عبارته، ذلك عما نقول في : لا ريب فيه : لا شك فيه. فلوكان الريب غير الشك لكانت العبارة عن معنى الريب بالشك خطأ، فلما عبر بهذا عن هذا علم أن المعنى واحد. وفي الترادف أيضا إتاحة للتوسع في سلوك طرق الفصاحة، وأساليب البلاغة في النظم والنثر. وربما أتى الشاعر بالاسمين المختلفين للمعنى الواحد في مكان واحد تأكيدا ومبالغة.[٣٩]

ويرى الدكتور أحمد مختار عمر أن مثبتي الترادف كانوا فريقين : الأول وسع في مفهومه، ولم يقيد حدوثه إلى قيود، والثاني يقيد حدوث الترادف، ويضع له شروطا تحد من كثرة وقوعه. وهذه الشروط هي :[٤٠]

أ- الاتفاق في المعنى بين الكلمتين اتفاقا تاما، على الأقل ذهن الكثرة العالية لأفراد البيئة الواحدة، فإذا تبين لنا بدليل قوي أن العربي كان حقا يفهم من كلمة جلس شيئا لا يستفيده من كلمة قعد قلنا حينئذ ليس بينهما ترادف.

ب- الاتحاد في البيئة اللغوية بحيث تنتمي الكلمتان إلى لهجة واحدة، أو مجموعة منسجمة من اللهجات.

---

[٣٩]. أحمد محمد قدور، مدخل إلى فقه اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٩، ص : ٢٩٤.

[٤٠]. نفس المرجع، ص : ١٢٣-١٢٤.

ج- الاتحاد في العصر بحيث يكون استعمال الكلمتين في عصر واحد بمعنى واحد لا في عصرين متباينين، وتلك هي النظرة الوصفية *synchronic*، ولا ينظرون إلى المترادفان نظرة تارخية *Diachronic* .

د- ألا يكون أحد اللفظين تطورا صوتيا للفظ الأخر مثل الجثل والجفل فأحدهما متطور عن الأخر.

ومن هؤلاء المثبتون الأصمعي (٢١٦هـ)، ابن خالوية (٣٧٠هـ)، الرماني (٣٨٤هـ)، الفيروزابادي (٨١٧هـ).

٢. المنكرون

يرى المنكرون أن ما يظن من المترادفات هو المتباينات بالنظر إلى الصفات، كما في الإنسان والبشر، فإن الأول موضوع له باعتبار النسيان أو باعتبار أنه يؤنس، والثاني باعتبار أنه بادي البشرة. غير أن الرأي السائد في هذا الشأن هو أن الشيء له اسم واحد، وما عداه ليس إلا من الصفات. وهذا ما ذكره أبو علي الفارسي ردا على ابن خالويه الذي قال بأنه يحفظ للسيف خمسين اسما، فقد تبسم أبو علي وقال لا أحفظ له إلا اسما واحدا وهو السيف، أما خلا ذلك فصفات.[٤١]

وقد ألف أبو هلال العسكري كتابه "الفروق في اللغة" لإبطال الترادف وإثبات الفروق بين الألفاظ الذي يدعى ترادفها، وقال فيه : الشاهد على أن اختلاف العبارات والاسماء يوجب اختلاف المعاني، أن الاسم كلمة تدل على معنى دلالة الإشارة. وإذا أشير إلى الشيء مرة واحدة فعرف، فالإشارة إليه ثانية وثالثة غير مفيدة. فهذا يدل على أن كل اسمين يجريان على معنى من المعاني وعين من الأعيان في لغة واحدة، فإن كل واحدة منهما يقتضي خلاف

---

[٤١]. أبو علي الفارسي في نفس المرجع، ص :٢١٩.

ما يقتضيه الأخر، وإلا لكان الثاني فضلا لا يحتاج إليه. كما لا يجوز أن يدل اللفظ الواحد على معنيين فكذلك لا يجوز أن يكون اللفظان يدلان على معنى واحد، لأن في ذلك تكثيرا للغة بما لا فائدة فيه.[٤٢]

ومن هؤلاء المنكرون أبو عبد الله محمد بن زياد الأعربي (٢٣١ ه)، وأبو العباس أحمد بن يحي ثعلب (٢٩١ ه)، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه (٣٣٠ ه)، وأبو علي الفارسي (٢٧٧ ه)، والخظابي (٣٨٨ ه).[٤٣]

وقد قسم علماء اللغة وعلماء المعاجم في العصر الحديث الترادف إلى درجتين، وهما :[٤٤]

١. الترادف التام *Absolute synonymy*

وذلك في حالة التطابق التام أو المطلق بين كلمتين أو أكثر ويعني هذا التطابق فيما تشير إليه الكلمة سواء من حيث معناها الأصلي أو المعاني التي ترتبط وتوحى بها *Connotation*. وهذا الشرط يصير من الترادف التام أو المطلق أمرا نادر الوقوع في أى لغة. مثل كلمة حضر وجاء، في قولك : حضر محمد وجاء عمر.

٢. شبه الترادف *Near-sinonymy*

وذلك في التشابه الدلالي الواضح بين كلمتين أو أكثر سواء في المعنى الأصلي أو في الدلالات المرتبطة أو المتضمنة في الكلمة، ولكن هناك خلاف في الدلالة فيما أطلق عليه علماء المعاجم درجة للتطابق *Rang of application* وذلك حينما تستعمل الكلمة في سياق معين ولا تصلح الأخرى في السياق

---

[٤٢]. أبو هلال العسكري في أحمد مختار عمر، المرجع السابق ، ص : ٢١٩.

[٤٣]. فريد عوض حيدر، المرجع السابق، ص :١٢٢.

[٤٤]. حلمي خليل، المرجع السابق، ص : ١٧٢.

نفسه وكلاهما بمعنى واحد، فأي اختلاف يؤدي إلى شبه الترادف. ومثل ذلك: سنة، عام، حول.

٣. أسباب الترادف

إن كثرة المترادفات في اللغة العربية يعود إلى الأسباب التالية :[٤٥]

أ- تعدد الأسماء للشيء الواحد باختلاف اللهجات. ومن ذلك : العصا تسمى في اليمن الصميل، وفي مصر تسمى النبوت.

ب- أن يكون للشيء الواحد —في الأصل- إسم واحد، ثم يوصف بصفات مختلفة باختلاف خصائص ذلك الشيء، ثم تستخدم هذه الصفات أسماء، وينسى ما فيها من الوصفية كأسماء السيف، الصارم والصقيل..الخ.

ج- التوليد : أي توليد الألفاظ الجديدة، لمعان تحملها ألفاظ موجودة في اللغة مثل كلمة المَخْرقة بمعنى الكذب.

د- التطور الصوتي : بالقلب والإبدال فمن القلب جبذ، وجذب، ومن الإبدال هتلت السماء وهتنت.

هـ- الاقتراض : وهو أن تأخذ اللغة كلمات من لغات الأخرى، لها في هذه اللغة نظائر في المعنى، مثل كلمة دستفشار بمعنى العسل الفارسية، والاستبرق للحرير الثخين.

و- وجود ألفاظ غير مقبولة الدلالة في المجتمع، يجعل المجتمع يبحث عن ألفاظ غيرها لأنها سريعة الإبتدال، فيتولد عن ذلك بكثرة الاستعمال عدد من الألفاظ المترادفة على مدلول واحد، ومن ذلك الألفاظ الدال

---

[٤٥]. المرجع السابق، ص :١٣٣.

على قضاء الحاجة وأماكنها مثل الخلاء، والمرحاض ودورة المياه، والكنيف : التواليت والحمام.

ز- المجازات المنسية : التي أصبحت حقيقة عرفية بطول زمان استعمالها، حتى رادفت كلمات مستخدمة بمعناها الأصلي، مثل كلمة الرحمة التي رادفت الرأفة.

هـ التضاد

١. تعريفه

يستخدم مصطلح تضاد في الدلالة على عكس المعنى. وغالبا ما يظن أن التضاد عكس الترادف، لكن وضع الأثنين مختلف تماما. التضاد هو اللفظ المستعمل في معنيين متضادين. فالضد في اللغة هو النظير والكفء والجمع أضداد، وقال أبو عمر : الضد مثل الش[٤٦]يء والضد خلافه، وضاده إذا باينه مخالفة، والمضادان اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار.[٤٧]

التضاد هو اللفظ المستعمل في معنيين متضادين. ويقصد بالاضداد أو التضاد في اصطلاح علماء العربية القدماء، الكلمات التي تؤدي دلالتين متضادتين بلفظ واحد. أما التضاد عند علماء اللغة المحدثين لفظان يختلفان نطقا ويتضادان معنى، كالقصير في مقابل الطويل والجميل في مقابلة القبيح.[٤٨] وذكر Verhaar أن التضاد هو التعبير الذي يعتقد بأن له المعنى المتضاد من التعبير الأخرى.[٤٩] ومن ذلك ما ذكره أولمان في كتابه المترجم (دور الكلمة

---

[٤٦]. حلمي خليل، المرجع السابق، ص : ١٧٧.

[٤٧]. أبو عمر في فريد عوض حيدر، المرجع السابق، ص :١٤٤.

[٤٨]. أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص : ١٩١.

[٤٩]. Verhaar في *Kelompok Studi Bahasa dan Sastra Indonesia* ، المرجع السابق، ص : ٤١.

في اللغة) أثناء حديثه عن تعدد المعنى : من المعروف أن المعاني المتضادة للكلمة الواحدة قد تعيش جنبا إلى جنب لقرون طويلة بدون إحداث أي إزعاج أو مضايقة. فالكلمة اللاتينية Altus مثلا قد يكون معناها "مرتفع" أو "منخفض" والكلمة Sacer هي قد يكون معناها "مقدس" أو "ملعون".[٥٠]

٢. موقف اللغويين في التضاد

وكما اختلف العلماء في الترادف، اختلفوا أيضا في وقوع التضاد. إن اختلاف اللغويين في التضاد ينقسم إلى فريقين :

أ- المثبتون

احتج ابن الأنبارى أن في اللغة تضادا، وهو يقول في كتابه الأضداد : إن كلام العرب يصحح بعضه بعضا ويرتط أوله بآخره، ولا يعرف معنى الخطاب منه إلا باستيفائه واستكمال جميع حروفه، فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين لأنه يتقدمهما ويأتي بعد هما ما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الآخر ولا يراد بها في حال التكلم إلا معنى واحدا.[٥١]

ويقول السيوطى في المزهر : قال أصل الأصول : مفهوما اللفظ المشترك إما يتباينا، لأن لا يمكن اجتماعهما في الصدق على شيء واحد كالحيض والطهر، فإنهما مدلول القرء، ولا يجوز اجتماعهما لواحد في زمان واحد أو يتواصلا....).[٥٢] ومن هؤلاء المثبتون الخليل، سيبويه، أبو عبيدة، الثعالبي، ابن فارس.[٥٣]

---

٥٠. أولمان في أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص : ١٩١.

٥١. حلمي خليل، المرجع السابق، ص : ١٧٨.

٥٢. نفس المرجع، ص : ١٩٦.

٥٣. أميل بديع يعقوب، المرجع السابق، ص : ١٨٢.

ب- المنكرون

وأنكر بعض العلماء وقوع التضاد في اللغة، منهم ثعلب (٢٩١هـ) الذي قال : ليس في كلام العرب ضد، لأنه لو كان فيه ضد لكان الكلام محالا، ولذلك وجدنا في كتاب مجاز الكلام وتصاريفه يعلل لوقوع الأضداد فيقول : من الأضداد مفازة مفعلة من فوز الرجل إذا مات، ومفازة في الفوز على جنس التفاؤل وكالسليم.[٥٤] ومن هؤلاء المنكرون بقلب، ابن درستويه ، ابن سيده، الجواليقي، ابن دريد، القالي.[٥٥]

٣. أسباب التضاد

أعاد الباحثون وجود ظاهرة التضاد في اللغة العربية إلى أسباب عديدة، وهي :[٥٦]

أ- دلالة اللفظ في اصل وضعه على معنى عام يشترك فيه الضدان. فمن ذلك الصريم، يقال لليل صريم, والنهار صريم، لأن الليل ينصرم من النهار، والنهار ينصرم من الليل.

ب- انتقال اللفظ من معناه الأصلي إلى معنى آخر مجازي فقد يكون اللفظ موضوعا عند قوم لمعنى حقيقي، ثم ينتقل إلى معنى مجازي عند هؤلاء أو عند غيرهم، غما للتفاؤل كإطلاق لفظ البصير على الأعمى، والسليم على الملدوغ، والناهل للعطشان، وإما للتهكم

---

٥٤. ثعلب في فريد عوض حيدر، المرجع السابق، ص :١٤٥.

٥٥. أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص : ١٩٤.

٥٦. أميل بديع يعقوب، المرجع السابق، ص : ١٨٣.

كإطلاق لفظ أبي البيضاء على الأسواد، وإما لاجتناب التلفظ بما يكره كتسمية السيد والعبد بالمولى.

ج- اتفاق كلمتين في صيغة صرفية واحدة. ومن ذلك كلمة المختار الذي يكون بمعنى الذي يختار والذي يختار، والمتباع بمعنى البائع وبمعنى المبيع.

د- اختلاف القبائل العربية في استعمال الألفاظ، كلفظة "وثب" المستعملة حِمْيَر بمعنى "قعد" وعند مصر بمعنى "طَفِر".

هـ- اتحاد لفظ مع لفظ آخر مضاد وفقا لقوانين التطور الصوتي. ومن ذلك : أقوى الرجل فهو مقو، إذا كان ذا قوة. وأقوى فهو مقو، إذا كان قوي الظهر. وأقوى الرجل فهو مقو، إذا ذهب زاده، ونفذ ما عنده.

و- نظرية السياق

هناك نظريات متعددة اهتمت بدراسة المعنى، ومنها : النظرية الإشارية، النظرية التصورية، النظرية السلوكية، نظرية السياق وغيرها. ونكتفي هنا بإلقاء الضوء على واحد من هذه النظريات وهو نظرية السياق. تعود لفظة Kontext - *Context* إلى اللفظ اللاتينية *Contexere* وتعني ربط رباطا وثيقا، وهي في الاصطلاح اللغوي تعني علاقة لغوية، أو خارج نطاق اللغة يظهر فيها الحدث الكلامي. ففي هذا التعريف إشارة إلى نوعين من السياق، وهما : السياق اللغوي، السياق الموقف.[٥٧]

---

[٥٧]. فريض عوض حيدر، المرجع السابق، ص : ١٥٧.

ومعنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو "استعمالها في اللغة" أو "الطريقة التي تستعمل بها" أو "الدور الذي تؤديه". وتهتم هذه النظرية بدراسة المعنى طبقا للمنهج السياقي، ويعد الأستاذ فيرث مؤسس المدرسة الإنجليزية في علم اللغة الحديث زعيم هذا الاتجاه، حيث أعطى أهمية كبرى للوظيفة الاجتماعية للغة، وهو يشرح بأن معنى الكلمة لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية أى وضعها في سياقات مختلفة. وعلى هذا فدراسة معانى الكلمات تتطلب تحليلا للسياقات والمواقف التي ترد فيها، أو بعبارة أخرى تبعا لتوزعها اللغوي.[٥٨]

وقد اقترح ك. أمير تقسيما للسياق ذا أربع شعب يشمل :[٥٩]

١. السياق اللغوي.

وهو البيئة اللغوية التي تحيط بصوت أو فونيم أو مرفيم أو كلمة أو عبارو أو جملة، فيمكن تمكثيل اختلاف دلالات كلمة "عصب" في السياقات اللغوية الآتية :

أ- عصبت الشيء أى شددته.

ب- عصب أمر القوم أى ضمهم واشتد عليهم.

ج- عصب الريق فاه أى أيبسه.

د- عصب رأسه الغبار أى ركبه.

هـ- عصب الماء أى لزمه.

---

[٥٨]. المرجع السابق، ص : ٦٨.

[٥٩]. فريض عوض حيدر، المرجع السابق، ص : ١٥٧.

٢. السياق العاطفي.

وهو السياق الذي يتولى الكشف عن المعنى الوجداني والذي قد يختلف من شخص إلى آخر. ودوره أنه يحدد درجة القوة والضعف في انفعال المتكلم مما يقتضي تأكيدا أو مبالغة أو اعتدالا. ومثال ذلك كلمة love (الحب) فهي غير كلمة like (الرغب في) مع أنهما يشتركان في أصل المعنى، وكلمة يود غير كلمة يحب، وكلمة يكره غير كلمة يبغض رغم اشتراكهما في أصل المعنى.

٣. السياق الموقف.

وهو الموقف الخارجي الذي جرى فيه التفاهم بين شخصين أو أكثر، ويشمل ذلك زمن المحادثة ومكانها والعلاقة بين المتحادثين والقيم المشتركة بينهم والكلام السابق للمحادثة. ومثال ذلك استعمال كلمة يرحم في مقام تشميت العاطس "يرحمك الله" (البدء بالفعل) لتدل على طلب الرحمة له في الدنيا، وتقع في مقام الترحم بعد الموت في جملة "الله يرحمه" (البدء بالاسم) لتدل على طلب الرحمة في الأخرة. فاختلفت دلالة العبارة نتيجة اختلاف الموقف إلى جانب اختلاف السياق اللغوي المتمثل في التقديم والتأخير.

٤. السياق الثقافي.

وهو السياق الذي يكشف عن المعنى الاجتماعي، وذلك المعنى الذي توحي به الكلمة أو الجملة، والمرتبط بحضارة معينة أو مجتمع معين ويدعى أيضا المعنى الثقافي فاختلاف البيئات الثقافية في المجتمع يؤدي إلى اختلاف دلالة الكلمة من بيئة إلى أخرى. مثلا كلمة الجذر، لها معنى عند المزارع ومعنى ثان عند اللغويين ومعنى ثالث عند علماء الرياضيات.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ- لمحة سورة الأنعام

سورة الأنعام مكية وهي مائة وخمس وستون آية. نزلت بمكة جملة ليلا معها سبعون ألف ملك قد سدوا ما بين الخافقين، لهم زجل بالتسبيح والتحميد والتمجيد، فقال النبي : سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم وخر ساجدا.[٦٨] وقال الثعلبي : سورة الأنعام مكية إلا ست آيات نزلت بالمدينة (وما قدروا الله حق قدره) إلى آخر ثلاث آيات و(قل تعالوا، إلى قوله : لعلكم تتقون (الأنعام : ١٥١) إلى آخر ثلاث آيات، قال ابن عطية : وهي الآيات المحكمات.[٦٩] وذكر الدارمي أبو محمد في مسنده عن عمر بن خطاب رضي الله عنه قال : الأنعام من نجائب القرآن.[٧٠] وفيه عن كعب قال : فاتحة "التوراة" فاتحة الأنعام وخاتمتها خاتمة "هود".[٧١]

سميت سورة الأنعام لورود ذكر الأنعام فيها (وجعلوا مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا.....الآية) ولأن أكثر أحكامها الموضحة لجهالات المشركين تقربا بها إلى أصنامهم مذكورة فيها ومن خصائصها ما روي ابن عباس أنه قال : نزلت سورة الأنعام بمكة ليلا جملة واحدة، حولها سبعون ألف ملك يجأرون بالتسبيح.[٧٢]

---

٦٨. أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي، المرجع السابق، ص : ٦٨.

٦٩. ابن عطية في أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، ص : ٢٤٦.

٧٠. أبو محمد في نفس المرجع، ص : ٢٤٦.

٧١. كعب في نفس المرجع، ص : ٢٤٦.

٧٢. محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الأول، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩ هـ، ص : ٣٧٧.

وسبب نزول هذه السورة روي أن مشركي مكة قالوا : يا محمد والله لا نؤمن لك حتي تأتينا بكتاب من عند الله ومعه أربعة من الملائكة يشهدون أنه من عند الله وأنك رسوله فأنزل الله (ولو نزل عليك كتابا في قرطاس بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين). [٧٣] قال العلماء هذه السورة أصل محاجة المشركين وغيرهم من المبتدعين و من كذب بالبعث والنشور وهذا يقتضي إزالها جملة واحدة، لأنها في معنى واحد من الحجة، وإن تصرف ذلك بوجوه كثيرة، وعليها بنى المتكلمون أصول الدين، لأن فيها آيات بينات ترد على القدرية دون السور التى تذكر والمذكوات.[٧٤]

روي مرفوعا : من قرأ سورة الأنعام يصلي عليه أولئك سبعون ألف ملك ليله ونهاره.[٧٥] وذكر الثعلبي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام إلى قوله : ويعلم ما تكسبون (الأنعام : ٣) وكل الله به أربعين ملكا تكتبون له مثل عبادتهم إلى يوم القيامة، ويترل ملك من السماء السابعة ومعه مرزبة من حديد، فإذا أراد الشيطان أن يوسوس له أو يوحى في قلبه شيئا ضربة ضربة فيكون بينه وبينه سبعون حجابا، فإذا كان يوم القيامة قال تعالى : امش في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي وكل من ثمار جنتي واشرب من ماء الكوثر واغتسل من ماء السلسبيل فأنت عبدي وأنا ربك.[٧٦]

---

[٧٣]. نفس المرجع، ص : ٣٧٨.

[٧٤]. أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، المرجع السابق، ص : ٢٤٧.

[٧٥]. أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي، تفسير البغوي، الجزء الثاني، ١٩٩٣، ص : ٦٨.

[٧٦]. الثعلبي في المرجع السابق، ص : ٢٤٧.

ب- الآيات التي تتضمن كلمة خلق و جعل في سورة الأنعام.

الرقم	الكلمة	الآية	الآية التي تتضمن كلمة خلق وجعل
١		١	....ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ .... الآية.
٢		٢	....هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ .... الآية.
٣		٧٣	....وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ .... الآية.
٤		٩٤	....وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَـٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ .... الآية.
٥		١٠٠	....وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ .... الآية.
٦		١٠١	.... وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ .... الآية.
٧		١٠٢	....خَـٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ .... الآية.
١		١	....وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَـٰتِ وَٱلنُّورَ .... الآية.
٢		٦	.... وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَـٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَـٰهُم بِذُنُوبِهِمْ .... الآية.
٣		٩	....وَلَوْ جَعَلْنَـٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَـٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ .... الآية.
٤		٢٥	....وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا .... الآية.

٥		٣٩	....وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ .... الآية.
٦		٩١	....تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا .... الآية.
٧		٩٦	....وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا .... الآية.
٨		٩٧	....وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ .... الآية.
٩		١٠٠	....وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ .... الآية.
١٠		١٠٧	....وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا .... الآية.
١١		١١٢	....وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ .... الآية.
١٢		١٢٢	....وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ .... الآية.
١٣		١٢٣	....وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا۟ فِيهَا .... الآية.
١٤		١٢٤	....ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ .... الآية.
١٥		١٢٥	....وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا .... الآية.
١٦		١٢٥	....كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ .... الآية.

١٧		١٣٦	....وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا .... الآية.
١٨		١٦٥	....وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ .... الآية.

من الجدول المذكور فيعرف أن كلمة "خلق" في سورة الأنعام تذكر سبع مرات في سبع آيات، التي تتكون من الفعل الماضي واسم الفاعل. فمن الفعل الماضي تذكر ست مرات ، وهي : في الآية ١، ٢، ٧٣، ٩٤، ١٠٠، ١٠٢. أما من اسم الفاعل فتذكر مرة واحدة، فهي : في الآية ١٠٢.

أما كلمة "جعل" في سورة الأنعام فتذكر تسع عشرة مرة في سبع عشرة آية، وهي تتكون من الفعل الماضي والفعل المضارع. فمن الفعل الماضي تذكر أربع عشرة مرة، وهي : في الآية ١، ٦، ٩، ٢٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠٧، ١١٢، ١٢٢، ١٣٦، ١٦٥. أما من الفعل المضارع فتذكر خمس مرات، وهي: في الآية ٣٩، ٩١، ١٢٤، ١٢٥.

ج- معاني خلق وجعل في سورة الأنعام

معاني خلق

١. ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ

رأت الباحثة أن خلق في هذه الآية بمعنى أبدع لدلالة على إبداع الشيء من غير أصل وكانت السموات والأرض خلقا من غير أصل. قال محمد على الصابوني: احمدوا الله ربكم المتفضل عليكم بصنوف الإنعام والإكرام الذي أوجد وأنشأ وابتدع خلق السموات والأرض بما فيهما من أنواع البدائع وأصناف الروائع وبما اشتملا عليه من عجائب الصنعة وبدائع الحكمة، بما يدهش العقول والأفكار تبصرة وذكرى لأولى الأبصار .[٧٧] إذن، فخلق في هذه الآية بمعنى أبدع لإبداع الشيء من غير أصل.

٢. هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ

رأت الباحثة أن خلق في هذه الآية بمعنى أوجد لدلالة على إيجاد الشيء من أصل أي إيجاد الإنسان من طين. قال محمد بن يوسف: ظاهرة أنا مخلوقون من طين، وذكر ذلك المهدوي والمكي والزهراوي عن فرقة، فالنطفة التي يخلق منها الإنسان أصلها من طين ثم يقلبها الله نطفة.[٧٨] إذن، فخلق هنا بمعنى أوجد لإيجاد الشيء من أصل.

---

[٧٧]. محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص : ٣٧٨.

[٧٨]. محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الأندلسي الغرناطي، المرجع السابق، ص : ٤٣١.

٣. وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ

رأت الباحثة أن خلق في هذه الآية بمعنى أبدع لدلالة على إبداع الشيء من غير أصل أي إبداع السموات والأرض من غير أصل. قال أحمد مصطفى المراغي: وهو الذي خلقهما خلقا متلبسا بالحق، وهو أنه وفق سننه المطردة المشتملة على الحكم البالغة الدالة على وجوده ووحدانيته وقدرته البالغة، ولم يخلقهما باطلا ولا عبثا فهو لا يترك الناس سدى بل يجزي كل نفس بما كسبت.[٧٩] إذن، فخلق في هذه الآية بمعنى أبدع لإبداع الشيء من غير أصل.

٤. وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَـٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ

رأت الباحثة أن خلق في هذه الآية بمعنى أوجد لدلالة على إيجاد الشيء من أصل أي إيجاد الناس من أصل أي طين. وقيل : عراة كما خرجتم/من بطون أمهاتكم حفاة غرلا بهما ليس معه شيء. وقال العلماء : يحشر العبد غدا وله من الأعضاء ما كان له يوم ولد، فمن قطع منه عضو يرد في القيامة عليه.[٨٠] إذن، فخلق في هذه الآية بمعنى أوجد لإيجاد الشيء من أصل.

٥. وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ

رأت الباحثة أن خلق في هذه الآية بمعنى أوجد لدلالة على إيجاد الشيء من أصل أي إيجاد الجن من أصل أي قيل من النار وقيل من النور. قال أحمد مصطفى المراغي: أي أنه تعالى خلق الشركاء المجعولين، كما خلق

---

٧٩. أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص : ٨٠.

٨٠. أبي عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي، المرجع السابق، ص : ٢٩.

غيرهم من العالمين، فنسبة الجمع إليه واحدة، وامتياز بعض المخلوقين عن بعض في صفاته وخصائصه لا يخرجه عن كونه مخلوقا، ولا يصل به لأن يكون إلها وربا.[٨١] إذن، فخلق في هذه الآية بمعنى أوجد لإيجاد الشيء من أصل.

٦. وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ

رأت الباحثة أن خلق في هذه الآية بمعنى أبدع لدلالة على إبداع الشيء من غير أصل. هذا، لأن المقصود بكل شيء هو العالم وهو أبدع من غير أصل. قال محمد بن يوسف: عموم معناه خصوص، أي خلق العالم فلا تدخل فيه صفاته ولا ذاته كقوله : ورحمتي وسعت كل شيء ولا تسع إبليس ولا من مات كافرا وتدمر كل شيء ولم تدمر السموات والأرض.[٨٢] إذن، فخلق في هذه الآية بمعنى أبدع لإبداع الشيء من غير أصل.

٧. خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ

رأت الباحثة أن خلق في هذه الآية بمعنى أوجد وأبدع لأن كل شيء هنا بمعنى عام أي دلالة علة شيء من أصل أو من غير أصل. وهو الخالق لجميع الموجودات ومن كان هكذا فهو المستحق للعبادة وحده.[٨٣] الموصوف بتلك الأوصاف السابقة من كونه بديعا لم يتخذ صاحبة ولا

---

٨١. المرجع السابق، ص : ٢٠٥.

٨٢. نفس المرجع، ص : ٦٠٤.

٨٣. محمد علي الصابوني، ص : ٤١٠.

ولدا خالق الموجودات عالما بكل شيء هو الله بدأ بالاسم العلم.[٨٤] إذن، فخلق في هذه الآية بمعنى أوجد وأبدع لأن الشيء هنا بمعنى عام أي شيء من أصل ومن غير أصل.

معاني جعل

١. وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ

رأت الباحثة أن جعل في هذه الآية بمعنى صيّر لدلالة على صيرورة الشيء من حال إلى حال آخر أي صيّر الله الظلمات من حالها إلى النور. قال الحسن: وجعل الظلمات والنور يعنى الكفر والإيمان، وقيل أراد بالظلمات الجهل والنور العلم. إذن، فجعل في هذه الآية بمعنى صيّر لإرادة صيرورة الشيء من حال إلى حال آخر.

٢. وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ

رأت الباحثة أن جعل في هذه الآية بمعنى صيّر لدلالة على صيرورة الشيء من حال إلى حال آخر أي صيّر الله الأنهار من حال جريها على الأرض إلى حال تحت الأرض. كما قال السيد محمود : أي صيرناها (تجري من تحتهم) أي من تحت مساكنهم.[٨٥] قال محمد بن يوسف : أنه تعالى مكنهم التمكين البالغ ووسع عليهم الرزق فذكر سببه وهو تتابع الأمطار على قدر حاجاتهم وإمساك الأرض ذلك الماء، حتى صارت الأنهار تجري من

---

[٨٤]. المرجع السابق، ص : ٦٠٥.

[٨٥]. أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، روح المعاني، المجلد الرابع، ١٩٩٤،، ص : ٩٠.

تحتهم فكثر الخصب فأذنبوا فأهلكوا بذنوبهم.[٨٦] إذن، فجعل في هذه الآية بمعنى صيّر لإرادة صيرورة الشيء من حال إلى حال آخر.

٣. وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ

ذكرت كلمة جعل في هذه الآية مرتين فالجعل الأول عند رأي الباحثة بمعنى بعث لدلالة على بعث الرجل على الآخر أي بعث الله الرسول ملكيا. كما قال إسماعيل بن كثير: أي ولو بعثنا إلى البشر رسولا ملكيا، لكان على هيئة الرجل ليمكنهم مخاطبته والانتفاع بالأخذ عنه، ولو كان كذلك لالتبس عليهم الأمر كما هم يلبسون على أنفسهم في قبول رسالة البشر.[٨٧] أما جعل الثاني بمعنى صيّر لدلالة على صيرورة الشيء من حال إلى حال آخر أي صيّر الله ملكا من صورته إلى صورة الرجل. كما قال محمد بن يوسف: ومعنى لجعلنا رجلا أي لصيرناه في صورة رجل كما كان جبريل ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في غالب الأحوال في صورة دحية، وتارة ظهر له وللصحابة في صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه أحد من الصحابة.[٨٨] إذن، فمعنى جعل الأول بعث لإرادة بعث الرجل على الآخر أما الثاني صيّر لإرادة صيرورة الشيء من حال إلى حال آخر.

---

[٨٦]. محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الأندلسي الغرناطي، البحر المحيط، الجزء الرابع، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٢، ص : ٤٤٠.

[٨٧]. عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي، مختر تفسير ابن كثير، المجلد الأول، دلر الكتب، بيروت، بدون السنة، ص : ٥٦٩.

[٨٨]. محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الأندلسي الغرناطي، المرجع السابق، ص : ٤٤٣.

٤. وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا

رأت الباحثة أن جعل في هذه الآية بمعنى أنشأ لدلالة على إنشاء الشيء من على الشيء أي أنشأ الله أكنة على قلوب المشركين. كما قال السيد محمود قال: والجعل بمعنى الإنشأ.[٨٩] قال محمد علي الصابوني : أي جعلنا على قلوبهم أغطية لئلا يفقهوا القرآن ثقلا وصمما يمنع من السمع قال ابن جزي : والمعنى الله حال بينهم وبين فهم القرآن إذا استمعوه وعبر بالأكنة والوقر مبالغة.[٩٠] إذن، فجعل في هذه الآية بمعنى أنشأ لإرادة إنشاء الشيء على الشيء.

٥. وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ

رأت الباحثة أن جعل في هذه الآية بمعنى ألقى لدلالة على إصابة الرجل على الشيء أي ألقى الله من يشاء على صراط مستقيم. قال السيد محمود : من يشأ الله إضلاله يضلله ومن يشأ هدايته يرشده إلى الهدي ويوفقه لدين الإسلام.[٩١] ومعنى (يجعله على صراط مستقيم) يلطف به لأن اللطف يجرى عليه وهذا على قول الزمخشري.[٩٢] إذن، فجعل في هذه الآية بمعنى أنشأ لإرادة إنشاء الشيء على الشيء.

---

٨٩. أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، المرجع السابق، ص : ١١٨.

٩٠. ابن جزى في محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص : ٣٨٥.

٩١. نفس المرجع، ص : ٣٩٠.

٩٢. الزمخشري في محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الأندلسي الغرناطي، المرجع السابق، ص : ٥٠٦.

٦. تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرًا

رأت الباحثة أن جعل في هذه الآية بمعنى وضع لدلالة على إثبات الشيء في مكان معيّن أي أثبت المشركون الأمر بوضعه في قراطيس مقطعة وأوراق مفرقة. قال إسماعيل بن كثير: تجعلون جملتها قراطيس، أي قطعا تكتبونها من الكتاب الأصلي الذي بأيديكم، وتحرفون منها ما تحرفون، وتبدلون وتتأولون وتقولون : هذا من عند الله أي في كتابه المنزل وما هو من عند الله.[٩٣] قال الطبري : مما كانوا يكتمونه إياهم ما فيها من أمر محمد ونبوته.[٩٤] إذن، فجعل في هذه الآية بمعنى وضع لإرادة إثبات الشيء في مكان معين.

٧. وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنًا

رأت الباحثة أن جعل في هذه الآية بمعنى أحدث لدلالة على إحداث الشيء على حال دون حال آخر أي أن الليل تحدث سكنا ليستريح في المتعب من العمل بالنهار، وهذه الحالة لا يملكه الآخر وكذلك عكسه. كما قال أبو الفضل شهاب الدين : جعل بمعنى أحدث المتعدي لواحد.[٩٥] وقال أحمد مصطفي المراغي: أي وجعله يستريح فيه المتعب من العمل بالنهار ويسكن فيه والسكون فيه يعم سكون الجسم وسكون النفس بهدوء الخواطر والأفكار.[٩٦] إذن، فجعل في هذه الآية بمعنى أحدث لدلالة على إحداث الشيء على حال دون حال آخر.

---

[٩٣]. عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي، المرجع السابق، ص : ٥٩٩.

[٩٤]. الطبري في محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص : ٤٠٨.

[٩٥]. أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، المرجع السابق،، ص : ٢٢٠.

[٩٦]. أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص : ١٩٨.

٨. وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ

رأت الباحثة أن جعل في هذه الآية بمعنى خلق لأن النجوم من خلق الله الذي خلق من غير أصل ولكنها لا تطلق ب"خلق" لأن صفتها زينة السموات والأرض. كما قال أحمد مصطفي المراغي: خلق لكم النجوم لتهتدوا بها في أسفاركم في ظلمات الليل في البر والبحر وإنما امتن عليهم بالنجوم لأن سالكي القفار، وراقبي البحار إنما يهتدون في الليل لمقاصدهم بها.[٩٧] إذن، فجعل في هذه الآية بمعنى خلق لدلالة على صفة الزينة.

٩. وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ

رأت الباحثة أن جعل في هذه الآية بمعنى صيّر لدلالة على صيرورة الشيء من حال إلى حال آخر أي أن المشركين قد صيروا الجن من حال مخلوق الله إلى أن يكون ربا شركاء لله. قال محمد بن يوسف : الجمهور على نصب "الجن" وأعربه الزمخشري وابن عطية مفعولا أولا بجعلوا، وشركاء مفعول ثان و"لله" ومتعلق بشركاء.[٩٨] إذن، فجعل في هذه الآية بمعنى صير لدلالة على صيرورة الشيء من حال إلى حال آخر.

١٠. وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا

رأت الباحثة أن جعل في هذه الآية بمعنى بعث لدلالة على بعث الرجل على الآخر أي أن الرسول يبعث على المشركين مبلغا دون غيره. قال

---

[٩٧]. محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص : ٤٠٨.

[٩٨]. محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الأندلسي الغرناطي، المرجع السابق، ص : ٦٠٢.

عطاء : وما جعلناك عليهم حفيظا تمنعهم مني، أي : لم تبعث لتحفظ المشركين من العذاب إنما بعثت مبلغا.[٩٩] إذن، فجعل في هذه الآية بمعنى بعث لدلالة على بعث الرجل على الآخر.

١١. وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ

رأت الباحثة أن جعل في هذه الآية بمعنى أعطى لدلالة على تناول الرجل شيئا أي أن الله ابتلى النبيين بإعطاء العدوّ من الشياطين الجن والإنس ليعرف من صبر ومن لم يصبر. قال ابن الجوزي : كما ابتليناك بالأعداء ابتلينا من قبلك من الانبياء ليعظم الثواب عند الصبر على الأذى.[١٠٠] إذن، فجعل في هذه الآية بمعنى أعطى لدلالة على تناول الرجل شيئا.

١٢. وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ

رأت الباحثة أن جعل في هذه الآية بمعنى أعطى لدلالة على تناول الرجل شيئا أي أعطى الله نورا للناس ليهتدوا به. قال ناصر الدين: مثل به من هداه الله سبحانه وتعالى وأنقذه من الضلال وجعل له نور الحجج والآيات يتأمل بها في الأشياء، فيميز بين الحق والباطل والمحق والمبطل.[١٠١] إذن، فجعل في هذه الآية بمعنى أعطى لدلالة على تناول الرجل شيئا.

---

[٩٩]. عطاء في أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي، المرجع السابق، ص : ١٠٠.

[١٠٠]. ابن الجوزي في نفس المرجع، ص : ٤١٣.

[١٠١]. ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، المرجع السابق، ص : ٣١٩.

١٣. وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا۟ فِيهَا

رأت الباحثة أن جعل في هذه الآية بمعنى صيّر لدلالة على صيرورة الشيء من حال إلى حال آخر أي أن الله صير مجرمي مكة من حال مهين إلى أن يكون أكابر في كل قرية. كما قال محمد بن يوسف: وجعلنا بمعنى صيرنا ومفعولها الأول أكابر مجرميها، وفي كل قرية المفعول الثاني.[١٠٢] إذن، فجعل في هذه الآية بمعنى صير لدلالة على صيرورة الشيء من حال إلى حال آخر.

١٤. ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ

رأت الباحثة أن جعل في هذه الآية بمعنى وضع لدلالة على إثبات الشيء في مكان معين أي إثبات الرسالة بوضعه فيمن اختاره الله. كما قال محمد علي الصابوني: الله أعلم من هو أهل لرسالته فيضعها فيه وقد وضعها فيمن اختاره لها وهو محمد صلى الله عليه وسلم دون أكابر مكة كأبي جهل والوليد بن المغيرة.[١٠٣] إذن، فجعل في هذه الآية بمعنى وضع لدلالة على إثبات الشيء في مكان معين.

١٥. وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا

رأت الباحثة أن جعل في هذه الآية بمعنى حكم لدلالة على حكم الشيء بالشيء أي أن الله يحكم صدره بحكم الضيق. قال محمد علي الصابوني: يجعل صدره ضيقا شديد الضيق لا يتسع لشيء من الهدى، ولا يخلص إليه

---

١٠٢. محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الأندلسي الغرناطي، المرجع السابق، ص : ٦٣٥.

١٠٣. محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص : ٤١٦.

شيء من الإيمان، وقال أبو علي الفارسي : إلى أن يجعل هنا يحكم له بالضيق كما تقول : هذا يجعل البصرة مصر أي يحكم لها يحكمها.[١٠٤] إذن، فجعل في هذه الآية بمعنى حكم لدلالة على حكم الشيء بالشيء.

١٦. كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

رأت الباحثة أن جعل في هذه الآية بمعنى ألقى لدلالة على إصابة الشيء على الرجل أي ألقى الله العذاب على الذين لا يؤمنون. قال محمد علي الصابوني: أي مثل جعل صدر الكافر شديد الضيق كذلك يلقى الله العذاب والخذلان على الذين لا يؤمنون بآياته.[١٠٥] قال محمد بن يوسف: وتعدية يجعل بعلى يحتمل أن يكون معناه نلقى كما تقول : جعلت متاعك بعضه على بعض ...الخ.[١٠٦] إذن، فجعل في هذه الآية بمعنى ألقى لدلالة على إصابة الشيء على الرجل.

١٧. وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا

رأت الباحثة أن جعل في هذه الآية بمعنى سمّى لدلالة على تسمية الشيء بالشيء أي تسمية نصيب الله بنصيب شركاء المشركين. روي عن ابن عباس ومجاهد والسدى أن العرب كانت تجعل من غلاتها وزروعها وأثمارها وأنعامها جزءا تسميه لله وجزءا تسميه لأصنامها وكانت عادتها تبالغ وتجتهد في إخراج نصيب الأصنام أكثر منها في نصيب الله، إذ كانوا يعتقدون أن الأصنام بها فقر وليس ذلك بالله فكانوا إذا جمعوا الزرع

---

[١٠٤]. أبي علي الفارسي في محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الأندلسي الغرناطي، المرجع السابق، ص :٦٣٩.

[١٠٥]. المرجع السابق ، ص : ٤١٧.

[١٠٦]. محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الأندلسي الغرناطي، المرجع السابق، ص : ٦٤١.

فهبت الريح فحملت من الذي لله إلى الذي لشركائهم تركوه و لم يردوه إلى نصيب الله ويفعلون عكس هذا، وإذا تقجر من سقي ما جعلوه لله في نصيب شركائهم تركوه وبالعكس سدوه وإذا لم ينجح شيء من نصيب آلهتهم جعلوا نصيب الله لها، وكذا في الأنعام.[١٠٧] إذن، فجعل في هذه الآية بمعنى سمّى لدلالة على تسمية الشيء بالشيء.

١٨. وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ

رأت الباحثة أن جعل في هذه الآية بمعنى أقام لدلالة على إقامة الرجل مقاما معينا. جعلكم خلفا للأمم الماضية والقرون السالفة يخلف بعضكم بعضا. قال الطبري : أي استخلفكم بعد أن أهلك من كان قبلكم من القرون والأمم الخالية فجعلكم خلائف منهم في الأرض تخلفونهم فيها.[١٠٨] إذن، فجعل في هذه الآية بمعنى أقام لدلالة على إقامة الرجل مقاما معينا.

نظرا إلى أنواع معاني "خلق" و"جعل"، فيعرف أن معاني "خلق" في سورة الأنعام اثنان، وهما :

١. أوجد وهو يذكر أربع مرات، في الآية ٢، ٩٤، ١٠٠، ١٠٢. وهو يستخدم لذكر خلق الله من أصل.
٢. أبدع وهو يذكر خمس مرات، في الآية ١، ٧٣، ١٠١، ١٠٢. وهو يستخدم لذكر خلق الله من غير أصل.

أما معاني "جعل" في سورة الأنعام أحد عشر عددا، وهي :

---

[١٠٧].الطبري في نفس المرجع ، ص : ٦٥٤.

[١٠٨]. الطبري في نفس المرجع ، ص : ٤٣٢.

١. خلق. وهو يذكر مرة واحدة، في الآية ٩٧. فجعل بمعنى خلق إذا يجري مجرى أوجد وهو يتعدى إلى مفعول واحد.

٢. صيّر. وهو يذكر خمس مرات. في الآية ١، ٦، ٩، ١٠٠، ١٢٣. فجعل بمعنى صيّر إذا أراد فيه صيرورة الشيء من حال إلى حال.

٣. أنشأ. وهو يذكر مرة واحدة. في الآية ٢٥. فجعل بمعنى أنشأ إذا أراد فيه إنشاء الشيء على الشيء.

٤. أحدث. وهو يذكر مرة واحدة، في الآية ٩٦. فجعل بمعنى أحدث إذا أراد فيه تصيير الشيء على حالة دون حالة.

٥. ألقى. وهو يذكر مرتين، في الآية ٣٩، ١٢٥. فجعل بمعنى ألقى إذا إذا أراد فيه إصابة الشيء على شيء. وهو بمعنى ألقى إذا يوجد حرف جر "على" في المفعول الثاني كما قاله محمد بن يوسف.[١٠٩]

٦. أعطى. وهو يذكر مرتين، في الآية ١١٢، ١٢٢. فجعل بمعنى أعطى إذا أراد فيه تناول الرجل شيئا.

٧. وضع. وهو يذكر مرتين. في الآية٩١ ، ١٢٤. فجعل بمعنى وضع إذا أراد فيه اثبات الشيء في مكان.

٨. حكم. وهو يذكر مرة واحدة، في الآية ١٢٥. فجعل بمعنى حكم إذا أراد فيه حكم الشيء بالشيء.

٩. أقام. وهو يذكر مرة واحدة، في الآية ١٦٥. فجعل بمعنى أقام إذا يتعدى إلى مفعولين ومفعوله الثاني اسم الصفة.

١٠. سمى. وهو يذكر مرة واحدة، في الآية ١٣٦. فجعل بمعنى سمّى إذا أراد فيه الحكم بالشيء على الشيء باطلا.

---

١٠٩. أبي علي الفارسي في محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الأندلسي الغرناطي، المرجع السابق، ص :٦٤١.

١١. بعث. وهو يذكر مرتين، في الآية ٩، ١٠٧. فجعل بمعنى بعث إذا أراد فيه بعث الرجل إلى الأخر لحاجة.

وكل هذه المعاني المتنوعة تظهر باختلاف دلالات كلمة جعل في السياقات اللغوية. لذا، ليعرف معانيها المختلفة فيلزم على القارئ تحليل السياقات التي ترد فيها ، سواء أكان من كلمة أوعبارة أوجملة.

ومن معاني كلمة جعل السابقة، فمعانيها الأربعة الأولى أي خلق، أنشأ، أحدث، صيّر كل لها معنى واحد. والفرق بينها هو :

١. خلق هو ايجاد الشيء من أصل أو دون أصل.[١١٠]

٢. أنشأ هو احداث حال بعد حال من غير احتذاء على مثال.[١١١]

٣. أحدث هو ايجاد الشيء بعد أن لم يكن، ويكون بسبب أوبغيرسبب.[١١٢]

٤. صير هو عبارة عن التنقل من حال إلى حال.[١١٣]

د- أوجه التوافق والتخالف بين كلمتي خلق وجعل في استخدامهما

بعد أن قامت الباحثة تحليل معاني خلق وجعل في كلمة مختلفة وجملة متفرقة في سورة الأنعام، فتستطيع الباحثة أن تعطي أوجه التوافق والتخالف بينهما في الاستخدام.

---

[١١٠]. الراغب الاصفهاني، المرجع السابق، ص : ٩٢.

[١١١]. أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، الفروق اللغوية، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠، ص : ١٥٢.

[١١٢]. نفس المرجع، ص : ١٥٢.

[١١٣]. الراغب الاصفهاني، المرجع السابق، ص : ٢٩٩.

١. أوجه التوافق

إذا نظرنا إلى كلمتي "خلق" و"جعل" من ناحية المعنى فيعرف أن لكلمتي "خلق" و"جعل" التوافق من ناحية أغراضهما في الاستخدام وهي : أن كلمتي خلق وجعل في سورة الأنعام يستخدمان لبيان قدرة الله وسلطانه على المخلوق.

٢. أوجه التخالف

من بيان معاني "خلق" و"جعل" وبعض الموضوعات التي وقعت في الجملة التي وجدت فيها كلمة "خلق" و"جعل" في سورة الأنعام، فيوجد فيها أوجه التخالف بينهما في الاستخدام، وهي كما يلي :

أ- خلق

١. أخص في المعنى والاستخدام، ففي المعنى لأنه لم يكن هناك خلق بمعنى جعل. وفي الاستخدام لأن كلمة خلق يستخدم في كلام الله، ولا يجور على الناس أن يستخدموها إلا على وجهين:[١١٤]

أ- معنى التقدير. كقول الشاعر

فلأنت تفري ما خلفت وبعـــ ض القوم يخلق ثم لا تفري

ب- في الكذب : وتخلقون إفكا.

٢. يستخدم في شيء عظيم الواقعة. مثل قول الله : وَلَقَد جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ . ذكرت في هذه الآية قدرة الله على بعث الناس من الموت. وهذا البعث من أعظم وقعا الذي قد كذّبه المشركين.

---

[١١٤]. الراغب الاصفهاني، المرجع السابق، ص : ١٥٨.

٣. يستخدم لبيان قدرة الله في خلق كل الشيء لا يقدر عليه أحد سواه، سواء أكان خلقه من دون أصل، مثل قول الله : ٱلْحَمْد لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ. أو من أصل، مثل قول الله : هُو ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ.

ب- جعل

١. أعم في المعنى والاستخدام، ففي المعنى لأن بعض كلمات جعل منها بمعنى خلق. مثل قول الله : وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَـٰتِ وَٱلنُّورَ. وفي الاستخدام لأنها تستخدم في كلام الله، ويجور على الناس أن يستخدموها في كلامهم مثل قولك : جعل رأسه برأسه،أي سمّى زيد رأسه برأس محمد.

٢. يستخدم لبيان فوائد خلق الله. مثل قول الله : وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ. أن "جعل" في هذه الآية يدل على أن الله قد اعطى نورا للناس فائدة وهي ليمشي الناس في الظلمات بوجود النور.

٣. يستخدم لبيان قدرة الله في فعل كل ممكن أو تركه. منها :

أ- حكمة الله. مثل قول الله : وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَـٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ أن "جعل" في هذه الآية يدل على أن الله أقام الناس خلائفا في الأرض، وهذا من حكم الله لأن الله أعلم ماذا فعل.

ب- ابتلائه. مثل قول الله : وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَـٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ. أن "جعل" في هذه الآية يدل على أن الله يبتلي كل النبي باعطاء عدو ليحكم من صبر ومن لا يصبر.

ج- عذابه. مثل قول الله : كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ . أن "جعل" في هذه الآية يدل على أن الله ألقى العذاب على الذين لا يؤمنون.

د- نعمه. مثل قول الله : وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ . أن "جعل" في هذه الآية يدل على أن الله أعطى النعمة على الناس بجري الأنهار من تحتهم، فكثر الخصب ووسع عليهم الرزق.

٤. يستخدم لحكاية عمل الناس. مثل قول الله : تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا . أن "جعل" في هذه الآية يدل على أن المشركين يكتمون ما في الكتاب من أمر محمد ونبوته بنقله في قراطيس مقطعة.

إن الزمخشري فرق بين جعل وخلق بقوله : والفرق بين الخلق والجعل : أن الخلق فيه معنى التقدير والجعل فيه معنى التصيير، كإنشاء شيء من شيء، أو تصيير شيء شيئا، أو نقله من مكان إلى مكان.[١١٥] والفرق بين خلق وجعل الذي له مفعول لواحد أن الخلق فيه معنى التقدير والجعل فيه معنى التضمن، ولذلك عبر عن إحداث النور والظلمة بالجعل تنبيها على أنهما لا يقومان بأنفسهما كما زعمت الثنوية.[١١٦]

---

[١١٥]. الإمام شهاب الدين أبي العباس بن يوسف ابن محمد بن إبراهيم المعروف بالسمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، الجزء الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٤، ص : ٣.

[١١٦]. ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، تفسير البيضاوي، المجلد الأول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨، ص : ٢٩٢.

الباب الرابع

الاختتام

أ- الخلاصة

اعتمادا على مشكلة البحث، فاستنبطت الباحثة نتائجها بالأمور التالية:

١. الآيات التي تتضمن كلمة خلق سبع آيات، وهي : في الآية ١، ٢، ٧٣، ٩٤، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، وفيها تشمل كلمة "خلق" سبع مرات التي تتكون من الفعل الماضي واسم الفاعل. أما الآيات التي تتضمن كلمة جعل سبع عشرة آية، فهي : في الآية ١، ٦، ٩، ٢٥، ٣٩، ٩١، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠٧، ١١٢، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٦، ١٦٥، وفيها تشمل كلمة "جعل" تسع عشرة مرة التي تتكون من الفعل الماضي و المضارع.

٢. معاني خلق في سورة الأنعام اثنان، وهي : أوجد (٢، ٩٤، ١٠٠، ١٠٢) وأبدع (١، ٧٣، ١٠١، ١٠٢). أما معاني جعل في سورة الأنعام أحد عشر معنى، فهي : خلق (٩٧)، صيّر (١، ٦، ٩، ١٠٠، ١٢٣)، أنشأ (٢٥)، أحدث (٩٦)، ألقي (٣٩، ١٢٥)، أعطى (١١٢، ١٢٢)، وضع (٩١، ١٢٤)، حكم (١٢٥)، أقام (١٦٥)، سمّى (١٣٦)، بعث (٩، ١٠٧).

٣. أوجه التوافق كلمتي خلق وجعل هو أنهما يستخدمان لبيان قدرة الله وسلطانه على المخلوق. أما أوجه التخالف بينهما هو :

أ- أن "خلق" أخص من "جعل" في المعنى والاستخدام.

ب- أن "خلق" يستخدم في شيء عظيم الواقعة، ولبيان قدرة الله في خلق كل شيء. أما "جعل" فيستخدم لبيان فوائد خلق الله ، وقدرة الله في فعل كل ممكن أو تركه سواء كانت حكمة الله، عذابه، نعمه، وابتلائه. ويستخدم لحكاية عمل الناس.

ب- الاقتراحات

بعد أن انتهت الباحثة كتابة هذا البحث، فاقترحت الباحثة إلى:

١. القارئين والباحثين مطالعة هذا البحث ونقده نقدا مصحّحا لتكميله، لأن هذا البحث لايخلو من الأخطاء والنقصان.

٢. طلبة اللغة العربية وأدبها في هذه الجامعة أن يكون البحث المستمر في الألفاظ المترادفة أعمق من هذا البحث.

٣. مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج أن تزيد كتبها المتعلقة باللغة العربية خاصة علم الدلالة. هذا، لزيادة سهولة طلبة شعبة اللغة العربية وأدبها لإتمام بحثهم.

المراجع

أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظر، ١٩٩٢م، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت.

أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، ١٩٩٤م، **روح المعاني**، المجلد الرابع، دار الكتب العلمية، بيروت.

أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي، ١٩٩٣م، **تفسير البغوي**، الجزء الثاني، دار الكتب العلمية، بيروت.

أبي عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي، ١٩٩٣م، **الجامع لأحكام القرآن**، المجلد الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت.

أحمد أوزي، ١٩٩٣م، **تحليل المضمون**، ومنهجية البحث، الشركة المغربية للطباعة والنشر، الرياط.

أحمد مختار عمر، ١٩٨٨م، **علم الدلالة**، عالم الكتب، القاهرة.

أحمد محمد قدور، ١٩٩٩م، **مدخل إلى فقه اللغة العربية**، دار الفكر، بيروت.

أحمد مصطفى المراغي، ١٩٧٤م، **تفسير المراغي**، الجزء الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت.

أميل بديع يعقوب، (دون السنة)، **فقه اللغة العربية وخصائصها**، دار الثقافة الإسلامية، بيروت.

إبراهيم أنيس، ١٩٧٢م، **دلالة الألفاظ**، مكتبة الأنجلو المصر، القاهرة.

الراغب الأصفهاني، (دون السنة)، **معجم مفردات ألفاظ القرأن**، دار الفكر، بيرون.

الشعبة الدبلوم العام الفصل العام،(دون السنة)، **مناهج البحث**، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية العربية في أندونيسيا.

الإمام شهاب الدين أبي العباس بن يوسف ابن محمد بن إبراهيم المعروف بالسمين الحلبي، ١٩٩٤م، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون** ، الجزء الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت.

توفيق محمد شاهين، ١٩٨٠م، **علم اللغة العام**، مكتبة وهبة، القاهرة.

تمام الحسان، ١٩٩٠م، **مناهج البحث في اللغة**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

حلمي خليل، ١٩٩٦م، **مقدمة لدراسة اللغة**، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية.

عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي، (دون السنة)، **مختر تفسير ابن كثير**، المجلد الأول، دلر الكتب، بيروت.

فريض عوض حيدر، ١٩٩٩م، **علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية**، مكتبة النهصة المصرية، القاهرة.

فايز الداية، ١٩٩٦م، **علم الدلالة العربية النظرية والتطبيق**، دار الفكر المعاصر، بيروت.

محمد علي الخولي، ١٩٩٣م، **مدخل إلى علم اللغة**، دار الفلاح للنشر والتوزيع، أردن.

محمد إدريس عبد الرءوف المربوي، ١٣٥٠ هـ، **قاموس إدريس المربوي**، الجزء الأول، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر.

محمد علي الصابوني، ١٣٩٩ هـ، **صفوة التفاسير**، المجلد الأول، دار الفكر، بيروت.

محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الأندلسي الغرناطي، ١٩٩٢م، **البحر المحيط**، الجزء الرابع، دار الفكر، بيروت.

ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، ١٩٨٨م، **تفسير البيضاوي**، المجلد الأول، دار الكتب العلمية، بيروت.

لويس معلوف اليسوعي، ١٩٨٧م، **المنجد في اللغة والأعلام**، دار المشرق، بيروت.

Arikonto, Suharsimi; 1992, *Prosedur Penelitian*, Rineka Cipta, Jakarta.

Djajasudarma, Fatimah, DKK; 1999, *Semantik 2 Pengantar Kearah Ilmu Makna*, PT. Rafika Aditama, Bandung.

Kelompok Studi Bahasa dan Sastra Arab; 1992, *Kebahasaan III Semantik*, YA 3 Malang.

Sobur, Alex; 2001, *Analisis Teks Media*, PT. Remaja Rosda Karya, Bandung.

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
Jl. Gajayana No.50 Tlp. (0341) 551354 – 572533 Fax. (0341) 572535
Malang 65144

BUKTI KONSULTASI

Nama : Lailiyatun Nuroniyah
NIM : 02110199
Fak/Jur : Humaniora dan Budaya
Pembimbing I : Ahmad Mubaligh, M.HI
Judul skripsi : استخدام كلمتي خلق وجعل في سورة الأنعام
(دراسة تحليلية دلالية مقارنة)

No	Materi konsultasi	Tanggal/Bulan	TTD. Pembimbing I
1.	Seminar Proposal	3 April 2006	
2.	Konsultasi Bab I	27 April 2006	
3.	Revisi Bab I	6 Mei 2006	
4.	Konsultasi Bab II	30 Mei 2006	
5.	Revisi BAB II	20 Juni 2006	
6.	Konsultasi BAB III	4 Juli 2006	
7.	Revisi BAB III & Konsultasi BAB IV	18 Juli 2006	
8.	Konsultasi BAB I-IV	2 Agustus 2006	
9.	Acc BAB I-IV	3 Agustus 2006	

Malang, 9 Agustus 2006
Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. H. Dimjati Ahmadin, M.Pd.
Nip : 150035072

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
Jl. Gajayana No.50 Tlp. (0341) 551354 – 572533Fax. (0341) 572535
Malang 65144

BUKTI KONSULTASI

Nama : Lailiyatun Nuroniyah
NIM : 02110199
Fak/Jur : Humaniora dan Budaya
Pembimbing II : H.R. Taufiqur Rahman, M.A
Judul skripsi : استخدام كلمتي خلق وجعل في سورة الأنعام
(دراسة تحليلية دلالية مقارنة)

No	Materi konsultasi	Tanggal/Bulan	TTD. Pembimbing II
1.	Konsultasi Bab I	8 Mei 2006	
2.	Konsultasi Bab II	23 Juni 2006	
3.	Revisi Bab I-II	21 Juli 2006	
4.	Konsultasi Bab III-IV	28 Juli 2006	
5.	Acc BAB I-IV	3 Agustus 2006	

Malang, 9 Agustus 2006
Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. H. Dimjati Ahmadin, M.Pd
Nip : 150035072